# بتعزيز وحدة الصف نصون الذكرى ونصون الأرض!

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الثمن ٢،٠٠ ل.إ • אל־אתיחאד • AL-ITTIHAD • 2.00 ל"י

الثلاثاء ٨ شباط ١٩٧٧ ، ١٩ صفر ١٣٩٧، العدد ٣٣/٧٨ VOL —33—78— 8.2.1977

## ابتداء من يوم الجمعة: «الاتحاد» في ثماني صفحات

نتيجة لتعاظم الدور البارز الذي تحتله صحيفة «الاتحاد» في حياة الشعب ونتيجة للاتساع المستمر في انتشار «الاتحاد» قررت هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها اصدار الصحيفة في ثماني صفحات بدل الصفحات الست الحالية . وموقتا ، ولحين استكمال الاستعدادات الطباعية ، سوف نصدر عدد الجمعة فقط من كل اسبوع في ثماني صفحات ابتداء من العدد القادم — الجمعة ١١—٢ — وبزيادة سعر العدد نصف ليرة أي يصبح سعر عدد الجمعة ٢،٥ ليرة . ومن المنتظر ، خلال شهر ، ان نصدر عدد الثلاثاء ، ايضا ، في ثماني صفحات .

واذ نزف هذه البشرى الى قرائنا والى مراسلي «الاتحاد» وموزعيها فاننا ندعوهم الى ارسال المزيد من الرسائل والمعالجات المحلية والى المزيد من المساهمة في تحرير الاتحاد وفي اغنائها بالاخبار وبالمعالجات التي تعبر عن نضال الشعب وعن أمانيه العادلة وعن ثقته بمستقبل السلام العادل والمساواة الحقيقية ووحدة الصف واخوة الشعوب والدمقراطية . اننا ندعوهم الى تقديم المزيد من الجهد من اجل المزيد من التوسع في انتشار صحيفتهم — أوسع الصحف العربية انتشارا في البلاد ، الصحيفة التي أولاها الشعب ثقته حتى أصبحت التعبير الصادق عن وجهه الناصع .

هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها

## قرارات الاجتماع القطري للجان الدفاع عن الأرض

الناصرة — لمندوبنا الخاص — قرر اجتماع رؤساء واعضاء المجالس المحلية العربية واعضاء لجنة الدفاع عن الارض احياء الذكرى السنوية الاولى لشهداء يوم الارض في الثلاثين من آذار القادم باجتماع شعبي قطري يهودي — عربي في قرية عرابة النكلي واقامة اجتماعات مركزية اخرى في كفر كنا والطيبة وغيرها وقرع اجراس الكنائس واقامة آذان الظهر في المساجد واقامة صلاة الغائب على ارواح الشهداء والوقوف دقيقة صمت واحدة في الثانية عشرة من ظهر ذلك اليوم اجلالا لذكرى الشهداء الابرار .

واقر هذه القرارات الاجتماع القطري الذي عقد يوم السبت الماضي في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة بدعوة من سكرتيرية لجنة الدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل وباشتراك المئات من رؤساء واعضاء المجالس المحلية العربية ولجان الدفاع عن الارض من ٥١ قرية ومدينة عربية في البلاد . وقد عقد الاجتماع لبحث احياء الذكرى الاولى ليوم الارض والتباحث في الخطوات القادمة في سبيل الدفاع عن الارض . واعلن الاجتماع ، في قراراته ، عن استعداد الجماهير العربية لمواصلة نضالها وتشديده لحماية اراضيها والدفاع عنها بجميع الوسائل المشروعة .

وقرر الاجتماع تحية الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية «التي استطاعت ، بنضالها الموحد ، أن تكبح جماح المطامع السلطوية في الاستيلاء على أراضي العرب في اسرائيل وأن تشل وتوقف عمليات تنفيذ المصادرة في بعض الاماكن ولو

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

جانب من المجتمعين في المؤتمر القطري بالناصرة : يوم السبت الماضي، للجان الدفاع عن أراضي العرب .

من نيقوسيا خاص بالاتحاد

# تفاهم حافظ الاسد وياسر عرفات على الموقف من القضية الفلسطينية

**القيادة الفلسطينية تتفق على تشكيل المجلس الفلسطيني وعلى عقده في منتصف آذار القادم بالقاهرة . مباحثات للتوصل الى اتفاق فلسطيني وسوري وأردني حول مؤتمر جنيف . مهمة الامين العام للامم المتحدة .**

نيقوسيا — لمراسلنا الخاص — من المتوقع ان تعلن اللجنة التحضيرية المكلفة بتشكيل المجلس الوطني الفلسطيني الجديد والمؤلفة من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واعضاء مكتب رئاسة المجلس الوطني ، اليوم او غدا ، عن موعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني . ومن المرجح ان هذا المجلس سينعقد في اواسط آذار القادم . وهو الذي سيقرر في مسألة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف للسلام وشكل هذا الاشتراك ومسألة اقامة الدولة الفلسطينية . وسيبحث عددا من القضايا السياسية والتنظيمية الهامة التي تخص المنظمة والقضية الفلسطينية .

وكانت هذه اللجنة قد عقدت اجتماعا ، يوم السبت الماضي ، في العاصمة السورية . وقررت فيه الصيغة النهائية للمجلس المقبل . وتفيد التقارير ان اللجنة اقرت صيغة مناسبة لتوسيع المجلس على ضوء التوجيهات الصادرة عن المجلس الوطني في اجتماعه الاخير ، وكذلك على ضوء التوجيهات الصادرة عن المجلس المركزي .

### اجتماع الأسد — عرفات

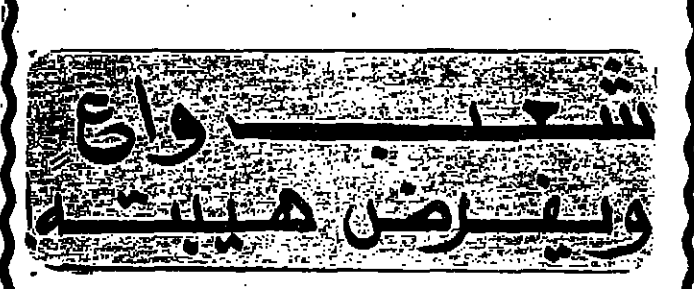
ويفيد مراسلنا ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، اجتمع امس الاول مع الرئيس السوري ، حافظ الاسد . وقد اجرى الرئيسان بحثا شاملا لمجمل الاوضاع السياسية في المنطقة العربية والساحة الفلسطينية ، بشكل خاص . كما تناولت هذه المحادثات مهمة الدكتور فالدهايم ، الامين العام لمنظمة الامم المتحدة ، الذي يقوم بجولة ، حاليا ، في المنطقة بغية الاسراع في عقد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط . وقد ساد الاجتماع جو ودي اتسم بالتفاهم حول معظم القضايا المطروحة .

### المباحثات الفلسطينية — الاردنية

هذا واعلن في القاهرة ان وفدا فلسطينيا كبيرا ، يمثل منظمة التحرير الفلسطينية ، سيتوجه قريبا الى العاصمة الاردنية لمواصلة الحوار بين المنظمة والحكومة الاردنية والتي تصر المنظمة على ان يجري في اطار قرارات مؤتمر القمة العربي المنعقد في الرباط . وهي القرارات التي تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني . ويرئس هذا الوفد خالد الفاهوم ويشترك فيه كل من «ابو مازن» وهاني الحسن وسامي عطار .

### آخر خبر ! سيوز ٢٤

موسكو — اذاع راديو موسكو ، في ساعة متأخرة من مساء أمس ، ان الاتحاد السوفييتي أطلق سفينة فضاء جديدة تحمل رائدي فضاء اثنين واسمها سيوز ٢٤ . ولم يعلن المنبع اية تفصيلات .



## شعب واع ويفرض هيبته

تستطيع كل حركة شعبية أن تتباهى بمثل المؤتمر الشعبي القطري الذي عقدته ، في الناصرة يوم السبت الماضي ، لجان الدفاع عن اراضي العرب في اسرائيل . فهذا المؤتمر ، في شموله وفي اتساع تمثيله وفي مستوى النقاش الذي دار فيه وفي قراراته النضالية والحكيمة ، انما يؤكد المستوى الرفيع من الوعي ومن وحدة الصف الذي بلغته الاقلية القومية العربية في اسرائيل . وهو الامر الذي يفرض هيبتها على جميع الحكام الظالمين .

ولقد اضطرت وسائل الاعلام الرسمية في بلادنا ، من اذاعة وتلفزيون وصحافة ، الى مواجهة هذا المؤتمر وقراراته بكل جدية .

فالمسؤولون في اسرائيل يضطرون الى الاعتراف بأن الجماهير العربية قد تغيرت ووجدت طريقها ولم تعد واقفة على هامش الحياة السياسية في هذه البلاد . لقد فاجأتهم ، قبل حوالي عام ، وحدة الصف الجبارة التي تجلت في يوم الارض — ٣٠ آذار . وتوهموا أنهم يستطيعون ، بالحديد وبالنار وبتحريك المتخاذلين ، أن يبعثروا الصفوف المتحدة . ولم يقصروا في ارتكاب أي اثم ، بما فيه قتل الابرياء ، متوهمين أنه في استطاعتهم ارجاع عجلة التاريخ الى وراء واعادة الشعب العربي في هذه البلاد «الى الحظيرة» . ولكن تداعي الاحداث ، منذ يوم الارض ، أثبت لهم أن امعانهم في القمع لن يزيد هذا الشعب الا اصرارا على وحدة الصف التي حققها وعلى الدفاع عن أرضه وعن حقوقه وعن مستقبله .

ولم يعد سرا أنه توجد أوساط متنفذة في أروقة الحكم في اسرائيل تنتظر أقل «هفوة» كي تعود وتحاول تشويه الاهداف العادلة لنضال الجماهير العربية وكي تعود وتبطش بوحدة صفها مدعية وجود «متطرفين» و«معتدلين» بين هذه الجماهير . ان هذه الاوساط المتنفذة لا تزال تحلم بعودة تلك الايام التي كانت تستطيع ان تضلل الرأي العام وأن تفرق بين الجماهير العربية على أساس «الايجابيين» و «السلبيين» .

ولذلك اسقط في أيدي هذه الاوساط المتنفذة حين اتفق المؤتمر الشعبي على قراراته الحكيمة باحياء يوم ٣٠ آذار القادم في اجتماع قطري في عرابة واجتماعات لاحياء ذكرى الشهداء في سخنين والطيبة وأماكن أخرى وبقرع اجراس الكنائس وباقامة الاذان وصلوات الغائب في المساجد على أرواح الشهداء وبالوقوف دقيقة حدادا .

ان هذه القرارات الحكيمة ، والتي هدفها تحقيق أوسع وحدة صف وسد الطريق على أي تخاذل وبأية حجة ، قد «زلبطت» حكومة الاضطهاد القومي ومصادرة الاراضي من جميع أسمال الحجج الكاذبة التي كانت تختلقها لتضليل الرأي العام الدمقراطي في اسرائيل ولمحاولة عزل الجماهير العربية عنه .

ويقف رئيس الحكومة ووزير أمنه بيرس ووزير

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

رفاق عبد الناصر يواجهون السادات

# ليست «انتفاضة حرامية» بل شعب يكمل المشوار!

القاهرة — يجمع المراقبون على ان الاستفتاء ، الذي قرر انور السادات اجراؤه يوم الخميس القادم ، سيكون مجرد مهزلة جديدة ولن يؤثر على مسيرة الشعب المصري الذي تحرك في ١٨ و١٩ كانون الثاني الماضي ويأبى الا ان يكمل المشوار .

وكان الرئيس المصري ، انور السادات ، قد القى خطابه الاول عن انتفاضة العمال والطلبة فسماها «انتفاضة حرامية» ونفث حقده القديم على عبد الناصر وعلى الناصريين والشيوعيين وعلى الاتحاد السوفييتي ثم وقع ، بشكل مسرحي ، على قرار جمهوري يدعو الشعب الى الاستفتاء العام على اجراءات قمعية جديدة تمنع الاضرابات والمظاهرات وتعاقب المشتركين فيها و «المحرضين عليها» حتى ولو لم يشتركوا فيها ، بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة .

### كمال الدين حسين

ويبدو أن الهجوم الارعن ، الذي شنه السادات على القوى الوطنية والتقدمية ، لم يؤثر على صلابة موقف هذه القوى بل زادها اصرارا على التصدي للارهاب . ويبدو أن النظام الساداتي يفقد بسرعة كل ما بقي له من رصيد ومن تأييد .

فقد وجه نائب رئيس الجمهورية السابق والعضو الحالي في مجلس الشعب ، كمال الدين حسين ، رسالة مفتوحة الى انور السادات نشرتها بعض الصحف المصرية في نهاية الاسبوع الماضي . وفي هذه الرسالة رفض كمال الدين حسين جميع الاتهامات التي وجهها انور السادات الى الناصريين والشيوعيين والى حزب اليسار . بل حمل حكومة ممدوح سالم مسؤولية أعمال الشغب التي وقعت في اثناء المظاهرات . ووجه كمال الدين حسين ، وهو من رفاق عبد الناصر في ثورة الضباط الاحرار ، الاتهام الى انور السادات انه ، بدلا من أن يعاقب حكومة ممدوح سالم ، عاقب الشعب واتهمه بالدهماء وبأن انتفاضته هي «انتفاضة حرامية» .

ورفض كمال الدين حسين الاجراءات القمعية التي أعلن عنها انور السادات

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —

## رابين وبونييه : لقاء معزولين !

القدس — أعرب رئيس الوزراء ، رابين ، عن ارتياحه لنتائج المحادثات التي اجراها في نهاية الاسبوع الماضي في جنيف مع رئيس ساحل العاج ، فليكس بونييه . وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد أعلنت ، بشكل مسرحي ، أن رابين سافر فجاة الى جنيف حيث اجتمع بزميله الافريقي المذكور اعلاه . ومن المعروف عن بونييه انه احد الركائز الاساسية الرجعية الافريقية . وكان اضطر الى قطع علاقاته مع اسرائيل الا انه احتفظ بعلاقات غير رسمية معها . ويبدو أن الامبريالية الامريكية تعتقد انه آن الاوان لاخراج اسرائيل من عزلتها في افريقيا . وأما رابين فيعتقد أن اجتماعه هذا سيساعده في معركته ضد بيرس على منصب رئاسة الحكومة .

## لقاء الأسد والملك حسين

دمشق — جرت في دمشق محادثات بين الرئيس السوري حافظ الاسد والملك حسين ، ملك الاردن الذي وصل الى العاصمة السورية مع عقيلته ليلة السبت الماضي في زيارة خاطفة استغرقت يوما واحدا .

وافادت الانباء ان الرئيس حافظ الاسد ابلغ الملك حسين بنتائج المشاورات التي قام بها كورت فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة ، في دمشق .

وقالت مصادر مطلعة ان الاسد وحسين بحثا في المشكلة اللبنانية وفي الحوار بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية خاصة بعد الاجتماع الذي عقد مساء السبت في دمشق بين الرئيس الاسد وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واضافت هذه المصادر ان الاسد وحسين مهتمان بمواصلة تعزيز التنسيق الثنائي بين البلدين واشراك المنظمة في مؤتمر جنيف واعادة العلاقات الطبيعية بين الاردن والمنظمة .

## عمال العالم يتضامنون مع السجناء العرب

براغ — اصدر اتحاد النقابات العالمي بيانا ، هذا الاسبوع ، ندد فيه بالمعاملة غير الانسانية التي يلقاها السجناء السياسيون العرب في السجون الاسرائيلية ، وطالب السلطات الاسرائيلية أن تكف عن هذه المعاملة . كما دعا البيان شعوب العالم الى التضامن مع السجناء العرب .

## احباط مؤامرة رجعية واتهام أمريكا والنميري

اديس ابابا — لا تزال المظاهرات والاجتماعات الشعبية تعم المدن الاثيوبية الرئيسية تأييدا للمجلس الاداري العسكري الذي احبط ، يوم السبت الماضي ، محاولة انقلابية نظمها الجناح اليميني في المجلس .

وجرت في العاصمة ، اديس ابابا ، مظاهرة ضخمة اشترك فيها قرابة ٢٠٠ ألف مواطن . وخطب في المتظاهرين اللفتنانت كولونيل منغيستو هيلا مريم ، الذي يقال انه الشخصية المركزية في المجلس الاداري العسكري . وقد اكد ، في كلمته ، حرص المجلس على مواصلة المسيرة الثورية التي ابتدأت بلطاحة

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

## وتانزانيا تسير ايضا ، في طريق الاشتراكية

دار السلام — اعلن في العاصمة التانزانية ، في نهاية الاسبوع الماضي ، عن تأسيس حزب ثوري في تانزانيا لادارة شؤون البلاد . وقد وصف الرئيس التانزاني ، يوليوس نايريري ، انشاء هذا الحزب بأنه تأكيد على عزم الشعب واصراره على بناء الاشتراكية . ويتألف الحزب الثوري الجديد من «الاتحاد الوطني الافريقي لتانجنيقا» و «حزب افرو — شيرازي في زنجبار» . هذا وانتخب نايريري رئيسا للحزب الجديد . وانتخب عبود جمبا نائبا لرئيس الحزب الجديد .

وقد بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ببرقية تحية لمناسبة تأسيس الحزب الثوري . وهنأت الرئيس نايريري وعبود جمبا لمناسبة انتخابهما لهذين المنصبين القياديين .

## بين رابين وبيرس : خطر الانقسام في مؤتمر «العمل»

تل ابيب — انفض اجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر حزب «العمل» الحاكم ، مساء اول أمس ، بدون الاتفاق على القضية التي تهدد المؤتمر بالتفسخ والانقسام . فجماعة الوزير بيرس يصرون على ان يلقي ، هو ايضا ، كلمة في افتتاح المؤتمر المنتظر عقده في نهاية هذا الشهر بينما جماعة رئيس الحكومة ، رابين ، يصرون على أن يكون رابين هو الخطيب الوحيد في جلسة الافتتاح . هذا واشتد الصراع بين المتنافسين على رئاسة الحكومة القادمة ، رابين وبيرس ، على اثر ما اعلنه وزير الخارجية السابق ، أبا ايبن ، عن تنازله عن ترشيح نفسه وانه يؤيد ترشيح بيرس . واعلن ايبن ، في اجتماع في بيته لعدد من قادة «مباي» القدامى ، انه هنا — أي في بيته — يجتمع «مباي التقليدي» لا في بيت وزير المالية رابينوفتش ! هذا واعلن جميع وزراء حكومة رابين ، باستثناء الوزيرين جاد يعقوبي وشلومو هيلل ، انهم

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

فالدهايم يحذر من المماطلة !!

# حكام اسرائيل يحاولون صرف الانظار الى جنوب لبنان!

بيروت — يواصل كورت فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة ، جولته في المنطقة بغية استئناف اعمال مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

وقد وصف فالدهايم العام الجاري بأنه عام حاسم بالنسبة للمباحثات حول اقرار السلام في المنطقة . واشار الى ضرورة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المباحثات .

وابلغ فالدهايم الصحفيين قبل مغادرته العاصمة السورية قوله أن هذه آخر فرصة لدينا . فاذا فشلت فان خطر وقوع مجابهة عسكرية سيكون وشيكا جدا .

هذا واجتمع فالدهايم في دمشق مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي الح على اشتراك وفد عن المنظمة في مؤتمر جنيف بصفته وفدا مستقلا .

وكان فالدهايم قد بدأ جولته في الرئيس المصري انور السادات . ثم

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

## وفود شعبية تعزي بوفاة الشاعر المناضل راشد حسين

ام الفحم — لمراسلنا — تجري اليوم في مصمص ، من ضواحي ام الفحم ، مراسيم تشييع جثمان الشاعر الكبير راشد حسين الذي توفي في نيويورك حيث كان يشغل منصب الناطق الصحفي باسم وفد منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد سمحت بنقل الجثمان من الولايات المتحدة ، بعد اتصالات مكثفة في هذا الشأن ، لدفن الشاعر في ترابوطنه .

ومنذ شيوع نبأ وفاة الشاعر راشد حسين على اثر حريق شب في منزله ، في منطقة شرقي نيويورك ، والوفود الشعبية تتقاطر الى مصمص لتعزية اهله وذويه .

وكان بين المعزين النائب الرفيق توفيق طوبي والنائب الرفيق توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة والرفيق صليبا خميس والرفيق سميح القاسم والرفيق سالم جبران ووفد من الشيوعيين والدمقراطيين في ام الفحم في مقدمته عضوا المجلس المحلي الرفيقان محمود حسين ومحمود قاسم والرفيق محمد الشريدي وآخرون .

كما هرع عدد كبير من اصدقاء الفقيد ومعارفه لمشاركة اهله في مصابهم الاليم .

## نعي

بمزيد من الحزن والأسى

ننعي فقيدنا الغالي ،

المأسوف على شبابه

الشاعر الوطني

**راشد حسين**

عن عمر يناهز الاربعين عاما

تجري مراسيم تشييع جثمان الفقيد من بيته في قريته «مصمص» الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم الثلاثاء الموافق ٨/٢/١٩٧٧ .

يسجى الجثمان الطاهر في «مصمص» ليتمكن اصدقاء الفقيد ومعارفه من القاء نظرة الوداع الاخيرة .

له المجد والخلود !

آل الفقيد

لجنة التأبين

هكذا من الأصل

# النائب ابراهام لفنبراون:
# ميزانية حربية معادية لجماهير الشعب

الاتحاد – ننشر فيما يلي نص كلمة النائب الشيوعي، الرفيق ابراهام لفنبراون، التي القاها في الكنيست، في ٣١ كانون ثاني ١٩٧٧، في النقاش على مشروع ميزانية الدولة لعام ١٩٧٧–٧٨ التي قدمها الى الكنيست وزير المالية، رابينوفتش:

تتميز الميزانية الجديدة المقترحة لعام ١٩٧٧ – ١٩٧٨ بالاتجاهات والاهداف ذاتها التي ميزت ميزانيات السنوات السابقة. والميزانية الجديدة هي ميزانية حرب، ايضا، ومعادية للجماهير. وهي تبشر باستمرار الغلاء والتضخم المالي واتساع البطالة وتخفيض جديد في مستوى حياة العاملين.

واذا كان ثمة جديد في هذه الميزانية فهو ضخامتها وانعدام الوضوح فيها. وتبلغ هذه الميزانية ١٢٢،٥ مليار ليرة مقابل ٨٧،٠٦ مليار ليرة في عام ١٩٧٦، اي بزيادة ٣٤،٠٩٪. والزيادة في الميزانية هي كذلك بالنسبة للانتاج القومي الكلي – اي من ٩٠،٠٦٪ منه الى ٩٥،٠٣٪. واذا اضفنا النفقات التي اعتبرت احتياطا للميزانية وتبلغ ٧،٤ مليار ليرة تصبح الميزانية ١٣٠ مليار ليرة، اي اكثر من الانتاج القومي الكلي الذي من المتوقع ان يبلغ ١٢٨ مليار ليرة. وهذا معناه ان الميزانية اكبر من الانتاج القومي الكلي.

وهناك امور كثيرة غير واضحة في الميزانية وبصورة اكثر مما كانت عليه الميزانيات السابقة. فليس معروفا نسبة ارتفاع اسعار المواد الاساسية. وتتضمن الميزانية معطيات مختلفة. وليس هذا صدفة. لا يريدون «ازعاج» و «اغضاب» المواطنين قبيل الانتخابات، التي ستجرى بعد اشهر قليلة. فعلى الرغم من محاولات طمس المظاهر السلبية في الميزانية الجديدة (بسبب الانتخابات) بواسطة التلاعب بالارقام لخلق انطباع حول الابطاء في وتيرة التضخم المالي والغلاء والعجز في الميزانين، التجاري والمدفوعات، يتضح العكس من ذلك بمجرد التدقيق الناقص في الميزانية.

وسوف لا تستمر الاتجاهات السلبية التي ميزت الاقتصاد الاسرائيلي في السنة الماضية وحسب، انما ستزداد حدة وتفاقما في النصف الثاني من السنة الجارية، اي، بعد انتخابات الكنيست والهستدروت.

ولا تتضمن الميزانية الجديدة اية محاولة لشفاء الاقتصاد الاسرائيلي. كذلك لا يمكن شفاؤه في اطار هذه الميزانية. فشفاء الاقتصاد غير ممكن ما دامت قائمة ومستمرة سياسة الاعتماد على القوة والضم والاعتماد على القدرة العسكرية وما يترتب عنها من ازدياد متعاظم في النفقات العسكرية.

وتحتل النفقات العسكرية في الميزانية المقترحة المكان الاول، ايضا، وتبلغ اكثر من ٦٠٪ من مجمل الميزانية. فتبلغ ميزانية وزارة الدفاع ٤١،٦٢٥ مليون ليرة، ومخصصات تسديد الديون ٣٠،٢٥٠ مليون ليرة. وتبلغ مخصصات الاحتياطي العام المقررة، في الاساس، لشراء عتاد عسكري ٣٥٧٧ مليون ليرة. ويوجد قرابة مليار ليرة اخرى هي في جوهرها نفقات عسكرية لكنها موزعة على وزارات الشرطة والاسكان والعمل والزراعة. وبذلك يصل اجمالي ما سينفق على الاغراض العسكرية في الميزانية المقترحة الى ٧٦،٤٥٢ مليون ليرة، او ما يعادل ٦٢٪ من مجمل الميزانية و٥٩٪ من الانتاج القومي الكلي.

وبهذه الميزانية تواصل اسرائيل السير في طليعة دول العالم من حيث الانفاق العسكري بالنسبة للفرد الواحد وبالنسبة للانتاج القومي الكلي. ان دولة تنفق على الاغراض العسكرية اكثر مما تنتج لا يمكن ان تعمر طويلا على هذا المنوال. اضف الى ذلك ان الواقع اثبت انه على الرغم من الانفاق العسكري الضخم، الذي قامت به الحكومة في اثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣ وبعدها، فان وضع اسرائيل الامني ليس بافضل اليوم مما كان عليه من قبل. اما وضعها الاقتصادي والسياسي فقد ازداد سوءا. وثمة خطر جدي لحرب جديدة في المنطقة نتيجة لهذه السياسة التي تنتهجها حكومة اسرائيل.

## تعمق التبعية للولايات المتحدة

ان استمرار السياسة الراهنة لحكومة اسرائيل لا يبعد احتمالات السلام، فقط، انما يحمل في طياته خطرا مدمرا لاقتصاديات اسرائيل. وهذا ينعكس في مبنى الميزانية وفي الاتجاهات التي تميزها، مثل الركود الاقتصادي وازدياد الديون الخارجية وهبوط جديد في الاستثمارات، بعد أن بلغ الهبوط في الاستثمارات في المصانع الجديدة، في عام ١٩٧٦، ٦١٪. والهبوط في الاستثمارات سيكون في السنة الجديدة في الاساس في مسرع البناء. وهذا سيزيد عدد العاطلين عن العمل فيرتفع عددهم من ٤١ الفا في عام ١٩٧٦ الى ٦٠ الفا في عام ١٩٧٧.

ان سياسة الحكومة المذكورة تقود الى ازدياد تبعية اسرائيل للحكومة الامريكية ولرأس المال الامريكي. وتشهد على ذلك اقوال وزير المالية في الكنيست، حين قال: «ان الانفاق العسكري يؤثر سلبا الى درجة ان المعونة الكلية، للاغراض المدنية والعسكرية على السواء، هي اقل من مجمل الانفاق العسكري بالعملة الصعبة، اي بما في ذلك المبالغ المخصصة لتسديد الديون والفائدة البنكية المستحقة عن الاستيراد العسكري. ان المساعدات المالية التي نحن بحاجة اليها من الولايات المتحدة والوكالة اليهودية وكذلك القروض الاخرى التي نأخذها، كل هذا يزيد في حجم ديوننا الخارجية. وسوف تستمر هذه الديون في الارتفاع لتبلغ في نهاية عام ١٩٧٧ ١٠،٥ مليار دولار».

اذن فان تبعية اسرائيل للولايات المتحدة تزداد من سنة لاخرى وكذلك عبء تسديد الديون يزداد من سنة لاخرى ويؤثر سلبا على الميزانية. ففي عام ١٩٧٣ بلغت مخصصات تسديد الديون والفوائد المستحقة عليها ٥١٠٣ ملايين ليرة، اي ١٦٪ من الميزانية. وفي عام ١٩٧٤ بلغت ٧٥٦٦ مليون ليرة، او ما يعادل ١٨٪ من الميزانية. وفي عام ١٩٧٥ ١١٧٠٠ مليون ليرة (١٨٪ من الميزانية). وفي عام ١٩٧٦ ١٨ الف مليون ليرة (٢١٪ من الميزانية). وفي السنة الجديدة ستبلغ هذه المخصصات ٣٠،٢٥٠ مليون ليرة، اي ٢٥٪ من الميزانية.

في اطار هذه السياسة لا فائدة لجميع البرامج الاقتصادية الحكومية وجميع محاولات الاصلاح وزيادة التصدير وتشجيعه. والانضمام الى السوق المشتركة، الذي كان يجب ان يفتح اسواقا جديدة امام الصادرات الاسرائيلية، بمدى ما حقق زيادة في التصدير الاسرائيلي فذلك تم على حساب تقليص الانتاج الصناعي للسوق الداخلي الامر الذي ادى الى البطالة والركود الاقتصادي.

## العبء الضرائبي على كاهل العاملين

ويوجد اتجاه اخر متعاظم في هذه الميزانية وهو استمرار القاء العبء الاكبر من الضرائب على كاهل العاملين والفئات الشعبية الاخرى. ستبلغ المداخيل المحققة من الضرائب والمدفوعات الالزامية قرابة ٦٦،٧ مليار ليرة، اي بزيادة ٤١،٤٪ بالمقارنة مع ما كانت عليه في السنة الماضية. وهذا بعد ان كانت اسرائيل في المكان الاول في العالم من حيث ارتفاع نسبة الضرائب للفرد الواحد.

يدعي وزير المالية استمرار الاتجاه نحو انخفاض وزن المداخيل من ضريبة الدخل التي يدفعها العاملون باجرة. ان جباية ضريبة الدخل من العاملين ستبلغ هذه السنة ٢٨،٥٪ من اجمالي الدخل من الضرائب، في حين بلغت في عام ١٩٧٦ ٣٠،٢٪ كما يقول الوزير.

## ولكن ما هو الواقع ؟

كان من المتوقع ان يجبى من العاملين ٢٨٪ من اجمالي الدخل من الضرائب. ولكن الذي جبي فعلا ٣١٪. في حين كان متوقعا جباية ١٦٪ من المستقلين وجبي فعلا ١٢٪. وبالنسبة للشركات كان متوقعا جباية ٣٥٪ وجبي فعلا ٢٥٪. والخلاصة هي ان الحكومة جبت ضرائب من المستقلين اقل مما كان متوقعا في حين جبى من العاملين اكثر من المتوقع. فاذا كانت هذه هي الحالة في السابق لا توجد اية ضمانة في الا تكون الحالة كهذه في السنة الجديدة والمستقبل. وعلاوة على ذلك فان اجمالي الضرائب والمدفوعات الالزامية سيزداد في السنة الجديدة بنسبة ٤١،٤٪. ولكن توجد ضرائب ترتفع أعلى من هذه النسبة الوسطية، اي اكثر من ٤١٪، وتوجد ضرائب ترتفع بنسبة اقل. فمثلا ضريبة الدخل سترتفع في الميزانية الجديدة بنسبة ٥٢٪ بالمقارنة مع ما كانت عليه في عام ١٩٧٦. وسترتفع، كذلك، نسبة جباية ضريبة القيمة الاضافية، التي هي ضريبة رجعية، ويتحملها في الاساس المستهلكون. فاصحاب المداخيل المنخفضة والمتوسطة يدفعون نسبة الضريبة ذاتها التي يدفعها المستقلون وأرباب المال واصحاب الشركات الكبيرة، الذين يستردون ما يدفعونه لحساب هذه الضريبة بحجة تشجيع الاستثمارات. ويتلقون فوق كل ذلك علاوات وهبات في اطار قانون تشجيع استثمار رؤوس الاموال.

والفضائح الاقتصادية المرتبطة «بالشركة من اجل اسرائيل» ع.ا.ب، وفضيحة كل من روتنبلوم وتسور والان البارون روتشيلد، كلها تظهر، ولو القليل، الى اين تذهب هذه الاموال التي تدفع لتشجيع الاستثمارات.

وسترتفع، في الميزانية المقترحة، نسبة ضريبة الملك وضريبة رؤوس الاموال بنسبة منخفضة كثيرا بالمقارنة مع الزيادة الاجمالية في الضرائب المجبية. فضريبة تحسين القطارات ستنخفض بنسبة ١٠٪. اما ضريبة الملك فسترتفع بنسبة ٢٨،٧٪ فقط، في حين ان الزيادة الوسطية في الدخل الاجمالي من الضرائب والمدفوعات الالزامية ستبلغ ٤١،٤٪.

وعليه فانه على الرغم من حديث الوزير عن هبوط حصة العاملين باجرة في مدفوعات الضرائب يظهر الواقع العكس من ذلك واستمرار القاء العبء الاكبر من الضرائب على العاملين. ويستمر، في الوقت ذاته، تقديم الهبات والمحفزات المالية لارباب المال.

## سترتفع اسعار السلع الحيوية

وتنعكس سياسة الاضرار بالعاملين كذلك، في ميزانية المخصصات لحماية اسعار السلع الحيوية (السوبسيديا). فكل ما خصص لهذا الغرض يبلغ ٢،٨ مليار ليرة فقط. وكان من الضروري زيادة هذه المخصصات الى ٤،٤ مليار ليرة بعد ان تعرضت الى تقليص حاد في السنة الماضية. ان اقتراح الحكومة بالا تزيد السوبسيديا عن ٢،٨ مليار ليرة معناه ان هذه المخصصات تقل ب١،٦ مليار ليرة عن المبلغ المطلوب فعلا. وهذا معناه أن السلع الاساسية الحيوية سيرتفع سعرها في السنة المالية المقبلة بنسب تتراوح بين ٤٧ و ٥٠٪. وبالمقابل ستنخفض نسبة السوبسيديا في سعر هذه السلع للمستهلك من ٥٠٪ الى ٣٠٪ من سعر السلعة. والاتجاه الان هو مواصلة تقليص هذه النسبة لتصبح ٢٥٪ من سعر السلعة للمستهلك. وهذا سيسبب ارتفاعا في اسعار هذه السلع يصل الى ٦٠٪. وربما تقوم الحكومة بتنفيذ ذلك على مرحلتين.

ومعروف من هم الذين يتضررون نتيجة لغلاء جديد: انهم اصحاب المداخيل المنخفضة والمتوسطة. وهذا الغلاء سيسبب انخفاضا جديدا في دخل الفرد. وكان قد انخفض هذا الدخل بنسبة ٦،٤٪ في عام ١٩٧٦. وهذا معناه هبوط جديد في مستوى حياة العاملين والمستخدمين. وفي حين يستمر الاتجاه نحو تقليص السوبسيديا وابطالها تزيد الحكومة الميزانية المخصصة لتشجيع التصدير، والتي ستبلغ في الميزانية المقترحة ٦،٤ مليار ليرة مقابل ٤،٠٥ مليار ليرة في ميزانية عام ١٩٧٦، اي بزيادة ٥٠٪. هذا علاوة على الاعانات والهبات المالية الاخرى التي تمنحها الحكومة لارباب المال واصحاب العمل والشركات.

## تقليص جديد في الخدمات العامة

اتجاه آخر يميز الميزانية المقترحة هو تقليص الخدمات العامة.

لا استطيع أن اتطرق لكل وزارة على حدة. ولكن سأتطرق على سبيل المثال الى وزارة التربية والتعليم. اذ أن جملة واحدة من الوزير تظهر الان الاتجاه في هذا المجال. قال الوزير: «احيانا لا يظل امامنا من مناص سوى أن نجبي ثمن خدمات سبق وقدمت للمواطنين مجانا». فكيف ينعكس هذا في اعمال وزارة التربية والتعليم؟ تبلغ ميزانية هذه الوزارة في الميزانية المقترحة ٥٤٨٠ مليون ليرة بموجب اسعار ١٩٧٧. وهذا اقل بخمسين مليون ليرة من ميزانية عام ١٩٧٦. وما هي الاشياء الاساسية المتميزة لهذه الميزانية؟ سيستمر العمل على اغلاق صفوف صغيرة في مدارس ابتدائية بعد ان اغلق في السنة الماضية ٤٠٠ صف (دمجت الشعب في صفوف كبيرة ومزدحمة). وسيستمر تقليص التدريب المهني وتقليص امكانيات ان يستكمل المعلمون والمربون دراساتهم. وسيلزم الاباء بتغطية قسم من نفقات التعليم، مثل الانفاق على روضات الاطفال ابناء ٣–٤ سنوات وعلى وجبات التغذية في المدارس الثانوية. كما سترتفع اجور التدريس في معاهد دور المعلمين. من الواضح أن كل هذا وغيره سيلحق ضررا بالغا في مستوى تعليم ابناء العائلات الكثيرة الاولاد وذات الدخل المحدود والمنخفض. وسيزداد نتيجة لذلك عدد الاولاد الذين يتركون مقاعد الدراسة ويتسكعون بلا دراسة ولا عمل. ومع كل ما يتصل بذلك من مظاهر مترتبة عن ازدياد الاستقطاب الاجتماعي.

واذا كان هذا هو الوضع في الوسط اليهودي فانه اسوأ من ذلك في الوسط العربي. ان الميزانية المقترحة لا تتضمن ارقاما منفصلة عن قيمة الخدمات التي تقدمها الوزارات المختلفة للاهلين العرب. لكن الواقع يكشف عن استمرار التمييز ضد الاهلين العرب في حقول التعليم والاسكان والشؤون الاجتماعية بالاضافة الى سياسة مصادرة الاراضي التي تحرم الاهلين العرب احد مصادر الرزق الهامة لديهم وتحولهم الى لاجئين في وطنهم.

## الاموال للانفاق على الاستيطان متوفرة

ان سياسة الحكومة في مجال استيطان المناطق المحتلة يؤكد استمرار السياسة الرامية الى ضم تلك المناطق. فبدلا من ان يعمل على تطوير الصناعة والزراعة في داخل اسرائيل ولصالح المواطنين اليهود والعرب تنفق الحكومة مئات ملايين الليرات على الاستيطان في المناطق المحتلة. فمنذ ١٩٦٧ اقيم ١٠٢ مستوطنات جديدة، ٧٨ منها في المناطق المحتلة. وتخطط الحكومة في عام ١٩٧٧ لاقامة ١٣ مستوطنة جديدة في تلك المناطق. ورصد لذلك ٣٥٠ مليون ليرة اضافية. ان هذه السياسة تؤكد أن الحكومة تواصل النهج ذاته الذي اوصل البلاد الى ما هي عليه اليوم من ازمة سياسية واقتصادية واجتماعية وحكومية.

ان الميزانية المقترحة تقوم على استمرار هذه السياسة. ولذلك لن تستطيع هذه الميزانية تحقيق تغيير الوضع القائم، انما ستؤدي الى زيادته حدة وتفاقما.

وعليه فاننا نقترح اعادة مشروع الميزانية الى الحكومة.

## صورة تعيد ذكريات مؤلمة

هذا هو العنوان الذي وضعته مجلة الطلاب العالمية للصورة اعلاه التي تظهر افراد من قوات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة نابلس وهم يفتشون طالبا عربيا بينما الحوانيت مضربة في اضراب عام.

## حزب جديد وبرنامج قديم!
# حزب يدين يتكوم على الملك حسين!

تل ابيب – لمراسلنا – افادت صحيفة «دافار»، امس الاثنين، ان حزب الجنرال يدين (الحركة الديمقراطية للتغيير – داش) يقوم الان بوضع اللمسات الاخيرة على برنامجه السياسي بشأن النزاع الاسرائيلي – العربي. ويعلن قادة هذا الحزب انهم يتوخون من برنامجهم ان يكون «ردا واضحا وحازما على موقف الدول العربية الواضح والحازم».

ويتلخص هذا «الرد الواضح والحازم» بأن الجنرال يدين سيعلن موافقته على «تنازلات» اقليمية في الجولان وسيناء مقابل موافقة سوريا ومصر على عقد اتفاقية سلام نهائي مع اسرائيل. وأما بخصوص الضفة الغربية المحتلة فسيعلن حزب الجنرال يدين رفضه لاقامة «دولة ثالثة» – فلسطينية – بين دولتي اسرائيل والاردن وسيصر على أن يكون التعبير عن الاماني القومية للفلسطينيين ليس في اسرائيل ولا في دولة مستقلة بل داخل المملكة الاردنية. وهذا بشرط ان يكون نهر الاردن هو «الحدود الامنية» لدولة اسرائيل اي بمنع دخول أية قوات عربية الى الضفة الغربية.

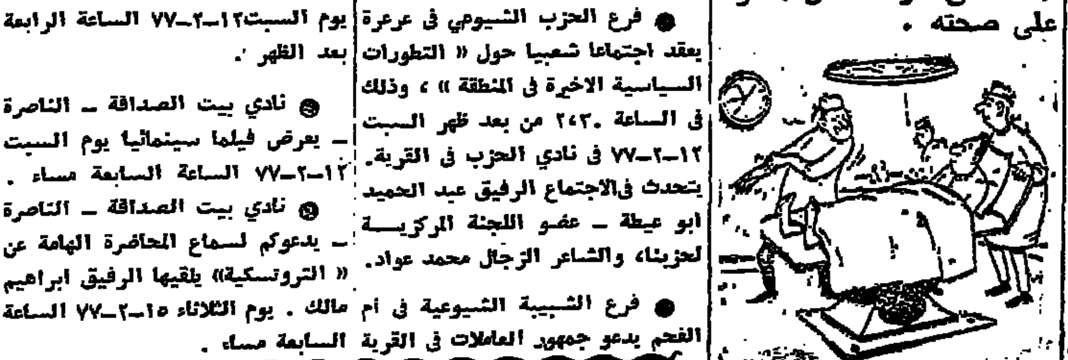
وهكذا يصبح واضحا ان برنامج الجنرال يدين لا يختلف من برنامج حزب «العمل» و «المعراخ» الحاكم. وأما الصراع فهو على السلطة في حين يريد الجنرال يدين الاسراع في تغيير أسلوب الانتخابات الدمقراطي للكنيست.

## تهنئات

تهانينا الحارة الى:
* الصديقين سهيلا ونبيل فاخوري بالمولودة الجديدة..

اعضاء الحزب والشبيبة – عكا

## اجتماعات، محاضرات، نشاطات



● الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع عكا يعقد اجتماعا هاما لافتتاح معركة الانتخابات المقبلة، يتكلم فيه: الرفيق ماير فلنر – سكرتير عام الحزب، الرفيق رمزي خوري – عضو بلدية عكا، الرفيق عصام خوري، الرفيق الشاعر سميح القاسم، يفتتح الاجتماع الرفيق احمد ابو شنب – عضو مجلس عمال عكا، وذلك في الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء الموافق ٨–٢–٧٧ في نادي الاخوة. الدعوة عامة.

● فرع الحزب الشيوعي في عرعرة يعقد اجتماعا شعبيا حول «التطورات السياسية الاخيرة في المنطقة»، وذلك في الساعة ٢،٣٠ من بعد ظهر السبت ١٢–٢–٧٧ في نادي الحزب في القرية. يتحدث في الاجتماع الرفيق عبد الحميد ابو عيطة – عضو اللجنة المركزية لحزبنا، والشاعر الزجال محمد عواد.

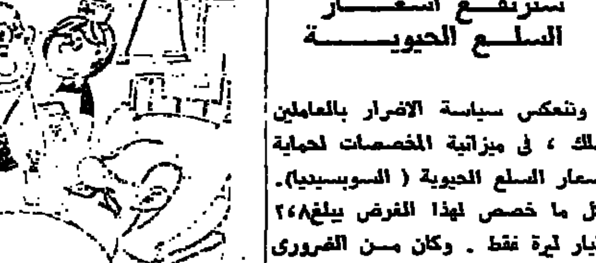
● فرع الشبيبة الشيوعية في أم الفحم يدعو جمهور العاملات في القرية الى الاجتماع الذي سيعقد في نادي الحزب يوم الجمعة ١١–٢–١٩٧٧، الساعة ٣ بعد الظهر، يتحدث في الاجتماع الرفيق محمود حسين اغبارية (ابو العفو).

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع دير الاسد يفتتح ناديا جديدا في القرية مدشنا اياه باحتفال شعبي كبير يتكلم فيه النائب الشيوعي رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد وشعراء الشعب سميح القاسم ونايف سليم وعوني سبيت وحنا ابراهيم. ويتولى العرافة الرفيق زيد خطيب. وذلك يوم السبت ١٢–٢–٧٧ الساعة الرابعة بعد الظهر.

● نادي بيت الصداقة – الناصرة – يعرض فيلما سينمائيا يوم السبت ١٢–٢–٧٧ الساعة السابعة مساء.

● نادي بيت الصداقة – الناصرة – يدعوكم لسماع المحاضرة الهامة عن «التروتسكية» يلقيها الرفيق ابراهيم مالك. يوم الثلاثاء ١٥–٢–٧٧ الساعة السابعة مساء.

## الطب في العالم الرأسمالي




الضغط – ١٢٠، درجة الحرارة – ٣٩، الوضع العام – ١٠٠ الف فرانك.




حين عرف كم يكلفه بقاء يوم في المستشفى طرأ تحسن ملحوظ على صحته.



أخصص لعملية الزايدة ٤٩ ثانية. الوقت من ذهب!



كنا وفرنا مبالغ طائلة لو حزمت نفسك هكذا وأنت في السيارة.

## اعلام حصر إرث

تقدمت للمحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا عريضة موقعة من بعض وجهاء قرية البعنة تشعر بوفاة المرحوم الياس عبد الله غطاس سنة ١٩٦٢ في البعنة وانحصر ارثه في ولديه عبد الله وميخائيل لا غير. من له اعتراض، عليه مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

عكا في ٦–٢–١٩٧٧

الوكيل البطريركي في عكا والقضاء
ورئيس المحكمة الكنائسية
رئيس اساقفة ديو قيسارية
ياكوبوس

## تعزيات

تعازينا القلبية الى:
● جميع آل بقاعي بوفاة ابنتهم الرفيقة
ليلى صبري بقاعي

اعضاء الحزب والشبيبة
وحركة النساء الدمقراطيات
– طمرة


## شركة المكتبة الشعبية
ص.ب. ١٧٠، تلفون: ٥٤٣٠١ – الناصرة

### – كتب جديدة من موسكو –
### ماركسية، سياسية، أدبية، علمية

| المؤلف | اسم الكتاب | الثمن |
|---|---|---|
| لينين | المختارات، الجزء الثاني | ١٦،٥٠ |
| لينين | المختارات، الجزء الخامس | ١٦،٥٠ |
| لينين | ما العمل | ٥،٥٠ |
| ماريا بريلجايفا | حياة لينين | ١٢،٠٠ |
| بولوفوي وجيكوف | لينينا | ٨،٠٠ |
| ماركس | الاجور والاسعار والارباح | ٢،٠٠ |
| ماركس | النضال الطبقي في فرنسا | ٤،٥٠ |
| ماركس | نقد برنامج غوتا | ١،٥٠ |
| ماركس – انجلز | بيان الحزب الشيوعي | ١،٥٠ |
| عدة مؤلفين | المادية الديالكتيكية والمادية التاريخية | ٣١،٢٠ |
| كيلله كوفالسون | المادية التاريخية | ٢٨،٠٠ |
| — | المؤتمر الاول للحزب الشيوعي الكوبي | ٢١،٠٠ |
| سوبوليف | التروتسكية خصم الثورة | ٥،٧٠ |
| و. كوسلابوف | أسئلة وأجوبة عن الشيوعية | ٤،٥٠ |
| ماركوف | مشكلة التغذية وسياسة الامبريالية | ١٢،٥٠ |
| — | الحزب الشيوعي السوفييتي – خبرة البناء الحزبي – | ٦،٥٠ |
| كوستانتينوف | اعلى مراحل الأممية | ٩،٢٠ |
| تريبلكوف | تفاقم الأزمة العامة للرأسمالية | ١٢،٠٠ |
| درير | التحولات الثقافية في البلدان النامية | ٢٢،٠٠ |
| فولكوف | الانسان والثورة العلمية والتكنيكية | ٢،٥٠ |
| سميلجا | بحثا عن الجمال | ١٧،٨٠ |
| سيمونوف | صمد وارغون، اشعار | ٥،٠٠ |
| لازيريف | اشعار مقاتلة | ١٠،٠٠ |
| ايتماتوف | وداعا يا غوليساري (رواية) | ١٦،٥٠ |
| فاسيليسكي | مثنا يوم في اللهيب، قصة عن الحرب العالمية الثانية | ٢٩،٠٠ |
| بوكتشيشفسكي | جغرافية الاتحاد السوفييتي | ٤٠،٠٠ |

يضاف للسعر ٨٪ ضريبة القيمة الزائدة

يطلب من: شركة المكتبة الشعبية
ص.ب ١٧٠، تلفون ٥٤٣٠١
الناصرة


# تقرير الهستدروت عن العمال العرب
# في مجال التنظيم

## في مجال التنظيم

بادىء ذي بدء تشيد اللجنة بدمج أربعة آلاف عامل عربي في مجالس العمال في المدن المشتركة (طبعا بدون القدس العربية). ثم بقيام مجلسي عمال الناصرة، وتعيين مجلس عمال شفاعمرو، وتعيين لجنة عمال في الطيبة، وجميعها تشمل ١٧ الف عامل.

يضاف الى هذا الحاق عمال بعض القرى بمجالس عمال في مدن بعيدة عنها، بعد البقيعة عن نهاريا، وبعد بيت جن وبيركا عن كرميئل الخ. ويبلغ عدد هؤلاء العمال حوالي عشرة آلاف.

والواقع أن هذا الالحاق ليس من المساواة في شيء، وانما هو مجرد تفتيت لقوى العمال العرب وتضييع لقدرتهم في الدفاع عن حقوقهم، وحرمانهم من أصول التنظيم النقابي.

والانكى من هذا مبادرة سكرتير مجلس عمال حيفا وشلته الى طرد العمال العرب من مصنع «آتا» وغيره لانهم اشتركوا في اضراب يوم الارض. مثل هذا الموقف العنصري (وهو موجود في قيادة المجالس الاخرى) ينسف كل أسطورة المساواة في هذه المجالس.

وبالنتيجة يبقى ٤٧ الف عامل يعيشون في ٨٢ قرية كما جاء في التقرير.

وبناء عليه توصي اللجنة ب:

١ – تحويل لجنة عمال الطيبة (المعينة للمرة الثانية) الى مجلس عمال.

٢ – تعيين لجنة عمال في كل من: أم الفحم، باقة الغربية، سخنين وطمرة، على ان تحول فيما بعد الى مجالس عمال.

٣ – الحاق عمال كفر ياسيف بمجلس عكا، وعمال كفر قاسم بمجلس عمال بيتح تكفا، وعمال الطيرة بمجلس عمال كفار سابا.

٤ – وفي المستقبل يجري النظر في امكانية الحاق عمال قرى أخرى بمجالس عمال أخرى. كما يجري النظر في امكانية اقامة مجالس عمال منطقية، ويمكن اعتبار قرية الرامة أول مركز لمثل هذه المجالس.

وتتوقع اللجنة تنفيذ هذه التوصيات خلال ثلاث سنوات. وعندها تزول الحاجة الى عناية خاصة بالوسط العربي ويجري دمج جهاز الدائرة العربية بالدوائر الاخرى التي يدمج فيها العمال العرب.

بالاضافة الى كل هذا توصي اللجنة بضم عضو عربي الى اللجنة المركزة، وضم عضو عربي الى كل من الهيئات القيادية والادارية للمؤسسات الهستدروتية. كذلك توصي اللجنة مختلف الاحزاب بان تشمل قوائم مرشحيها الى انتخابات الهستدروت المقبلة مرشحين عربا.

ولا جواب عند اللجنة على سؤال: لماذا لا تلغى الدائرة العربية فورا؟ ولماذا لا تنتخب مجالس عمال في القرى العربية مع انتخابات الهستدروت العامة التي ستجرى في حزيران القبل.

ليعلم الرأي العام انه توجد مجالس عمال في مستوطنات يهودية صغيرة، وعدد أعضاء الهستدروت فيها قليل مثل: «جبعات عيدة» – ٦٥٦ عضوا و «متسبي ريمون» – ٦٤٢ عضوا و «مذكرة – باتيه» – ٥٢٢ عضوا الخ.

وفي نفس الوقت توجد قرى عربية كبيرة أصبحت شبيهة بالمدن، وعدد أعضاء الهستدروت فيها أكبر من المستوطنات المذكورة، ولكنها تحرم من انتخاب مجالس عمال.

## النشاطات الثقافية والرياضية

جاء في التقرير انه يوجد ٧٦ فريقا رياضيا (هبوعيل) و ٣٧ ناديا عاما و ٣٣ ناديا نسائيا. ولكن كل هذه النوادي قائمة في ابنية قديمة وضيقة، وحالتها متدنية، وخالية من الاثاث والتجهيزات، وتفتقر الى البرامج الثقافية والسياسية الموضوعية المجدية. ولذلك فهذه النوادي مقفرة وغير قادرة على جذب الشباب. هذا ما تعترف به اللجنة. وهذا ما قلناه نحن الشيوعيين منذ زمن بعيد.

وبناء عليه توصي اللجنة ب:

١ – وضع برنامج لمدة خمس سنوات تقوم الهستدروت خلالها ببناء ثلاثة أو أربعة ابنية كل سنة، خاصة بالهستدروت ونشاطاتها الثقافية والرياضية الخ.

٢ – وضع برنامج ثقافي ودعائي لتطوير الوعي العمالي – الهستدروتي، والمواطنة الصالحة، والعلاقات اليهودية – العربية.

٣ – اعداد محاضرين عرب من المثقفين والقادرين على الظهور امام الجمهور اليهودي لشرح القضايا العربية.

ألا يحق لنا أن نتذكر قول الام التي تطبخ الحصى لابنائها الجياع: رويدا رويدا تأكلون .. وبعده السبسات العميق.

## المثقفون والطلاب

تؤكد اللجنة تزايد عدد المثقفين العرب، وتقدر ان عددهم سيكون في نهاية العشر سنوات الحالية خمسة الاف. وتقر اللجنة بعدم استيعاب الكثيرين من المثقفين في الوظائف والمهن التي تعلموها، الامر الذي يشكل قضية حادة.

وكذلك تقر اللجنة بوجود قضية المساعدات الاقتصادية وايجاد المسكن للطلاب، وبأن المثقفين يطعنون بمعاملة الهستدروت لهم، فهي لا تمنحهم التمثيل المناسب لوزنهم، ولا توظفهم في مراكز ذات وزن ونفوذ.

وجاء في التقرير ان صندوق الهستدروت الخاص بالطلاب العرب وزع في سنة ٧٣ مبلغ ١٩٠ الف ليرة على ٨٠٠ طالب، ووزع في سنة ٧٤، ٥٠ الف ليرة على ٢٠٠ طالب، ومنح في سنة ٧٥ ٢٢٠ الف ليرة ل ٦٥٠ طالب، وفي سنة ٧٦ منح ٢٢٠ الف ليرة ل ٢٧٠ طالب.

وفي سنة ٧٥ دفع مبلغ ٥٠ الف ليرة لمساعدة عدد من الطلاب على تدبير المسكن، ولكنه دفع في سنة ٧٦ فقط ٢٥ الف ليرة لهذه الغاية.

اما بالنسبة للطلاب الثانويين، فقد نال مثلا طالب منهم ٣٥ الف ليرة في سنة ٧٦.

وبناء عليه توصي اللجنة ب:

١ – مضاعفة المخصصات المالية لتشمل عددا أكبر من الطلاب.

٢ – زيادة المساعدات الخاصة بتدبير المساكن.

٣ – توجيه الطلاب العرب بدراسة الموضوعات التي تساعد على استيعابهم.

وتدبير مئة وظيفة للمثقفين العرب في مؤسسات الهستدروت.

ومع كل هذا فاللجنة لم توصي بالشيء الاساسي وهو ضم الطلاب العرب الى لجنة الطلاب العامة في الهستدروت والتي تعتني بشؤون الطلاب اليهود، كما لم توصي بمعاملة الطلاب العرب بنفس معاملة الطلاب اليهود. فالطالب اليهودي ينال المساعدة المالية منذ السنة الدراسية الاولى. اما الطالب العربي فينال هذه المساعدة في السنة الثانية وما بعد، والطالب اليهودي في المعاهد العليا الاخرى غير الجامعية ينال المساعدة المالية بينما يحرم منها زميله العربي في هذه المعاهد.

## النشاطات بين الشبان

تؤكد اللجنة انعدام النشاط في هذا المجال بسبب الاهمال الكبير وضياع الصلاحيات ما بين الدائرة العربية وما بين منظمة الشبان.

(الحقيقة ان الاهمال ناتج عن السياسة العنصرية المنتهجة).

وتنحصر توصية اللجنة بقصر النشاط بين الشباب العامل والمتعلم على منظمة الشباب الهستدروتية،

– البقية على ص ٣ ع ٥ –

# عالم اليوم

## مؤتمر « فريليمو » يرسم الطريق لبناء موزمبيق اشتراكية

افتتح في الثالث من شباط الجاري في العاصمة الموزمبيقية ، مابوتو ، المؤتمر الثالث لجبهة تحرير موزمبيق . وهي الجبهة المعروفة « بفريليمو » . وسيضع هذا المؤتمر الخطوط الاساسية لبناء المجتمع الجديد ، مجتمع الاشتراكية في موزمبيق الوطنية المستقلة . وتكمن اهمية هذا المؤتمر في انه ينعقد لاول مرة بعد الفوز بالاستقلال الوطني والسير على طريق التحولات الاجتماعية ذات الآفاق الاشتراكية .

ومن الجدير بالذكر ان جبهة تحرير موزمبيق ( الفريليمو ) تأسست قبل ١٥ عاما تقريبا . وقادت البلاد الى الاستقلال بعد كفاح بطولي ضد الاستعمار البرتغالي والامبريالية العالمية دام ١٢ عاما . ومن الطبيعي ان « الفريليمو » ، اي جبهة تحرير موزمبيق ، اخذت تلعب دورا قياديا في البلاد بعد اعلان الاستقلال في الخامس والعشرين من حزيران العام الماضي .

ومنذ تسلمت جبهة « فريليمو » السلطة في موزمبيق واقيمت السلطة الشعبية بذلت جهودا نشيطة من اجل التخلص من التركة العصيبة للاستعمار . ومما كان يزيد من صعوبة النشاط ، في هذا الميدان ، ويعرقل انجاز المهام الوطنية في التغلب على هذه التركة التخريب الذي كان يقوم به الموظفون السابقون وبعض أرباب العمل بالاضافة الى هروب الخبراء الاجانب والنشاط التخريبي للامبريالية والاعتداءات التي كان يقوم بها العنصريون الروديسيون ضد السلطة الشعبية .

الا ان ذلك كله لم يمنع « الفريليمو » والحكومة ، التي شكلتها ، من الممارسة الحازمة للسياسة الهادفة الى اجراء التحولات الاجتماعية والاقتصادية الجذرية لصالح الشعب .

فوزعت الاراضي على من يحرثونها ويفلحونها . وتم تأميم الصناعة الرئيسية والمصارف التجارية والمساكن الضخمة .

واقدمت السلطة الشعبية الجديدة على تنفيذ برنامج واسع للبناء السكني للشغيلة . واعلنت مجانية العلاج والتعليم . وبدأ اشراك الشغيلة في ادارة شؤون الدولة بصورة مباشرة . وتشكلت في العديد من المشاريع لجان عمالية بهدف الاشتراك في شؤون الانتاج .

واخذ الفلاحون ، في الوقت ذاته ، يؤسسون الجمعيات التعاونية .

وفي ظل السلطة الشعبية تمارس جمهورية موزمبيق الشعبية الفتية ، في المجال الدولي ، سياسة وطنية مستقيمة ومناهضة للامبريالية والرجعية . وهي تساند شعوب جنوب افريقيا في كفاحها ضد السيطرة الاستعمارية والعنصرية . وتنمي موزمبيق ، بصورة ناجحة ، علاقات الصداقة والتعاون ذي المصلحة المتبادلة والقائم على المساواة والاحترام مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى والقوى الوطنية والتقدمية في العالم ، التي قدمت لموزمبيق مساعدات كبيرة وهامة في اثناء النضال الوطني التحرري ضد السيطرة الاستعمارية البرتغالية والتي لا تزال تعاونه في بناء حياته المستقلة الجديدة . وقد تم التوقيع على عدد من الاتفاقيات حول التعاون مع الاتحاد السوفييتي وذلك في اثناء الزيارة التي قام بها رئيس جمهورية موزمبيق الشعبية ، سامورا ميشل ، في العام الماضي .

وتتلخص مهمة مؤتمر « الفريليمو » الثالث في تثبيت مكتسبات ثورة موزمبيق وفي رسم طرق تنمية هذه المكتسبات وتعميقها . ولقد اكد سامورا ميشيل في مؤتمر صحفي ان تنفيذ المهام الجديدة يتطلب تأسيس حزب طليعي . والمقصود هو ان لا يتم تحويل « الفريليمو » تحويلا ميكانيا الى حزب طليعي ، انما يجب ان يتم تأسيس منظمة جديدة تقوم على اساس التحالف بين الطبقة العاملة والفلاحين وتسترشد بالنظرية الماركسية اللينينية . وقال سامورا ميشل ان حزبنا بعد ان يتسلح بهذه النظرية سيقود الشعب على طريق بناء مجتمع خال من الاستغلال . أما المؤتمر الثالث « للفريليمو » ، قال ، فانه سيؤكد اختيارنا لطريق التطور الاشتراكي .

لقد سبق واشارت « الاتحاد » مبتهجة الى حقيقة ان السلطة الوطنية الشعبية في موزمبيق اختارت الاشتراكية نظاما اجتماعيا لتطور البلاد وان « الفريليمو » تتبنى الاشتراكية العلمية ، نظرية الطبقة العاملة ـ الماركسية اللينينية ، علما لها . واكدت ان مثل هذا الاختيار الاشتراكي لهذا البلد الافريقي المتحرر حديثا سيكون له اثر كبير على مجمل التطور في شرق القارة الافريقية وجنوبها ، وعلى مجمل التطور الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في القارة الافريقية ، حيث ينقش عدد من الدول الافريقية راية الاشتراكية المظفرة على أعلامها ، مثل الكونغو برازافيل وانغولا وغينيا بيساو وبنين ( داهومي سابقا ) وكذلك الجزائر وغينيا .

ولا شك في ان المؤتمر الثالث لجبهة « فريليمو » ، التي اصبحت حزب الطبقة العاملة المتحالفة مع الفلاحين ، سيدفع المسار التحرري الثوري ليس في موزمبيق فحسب ، انما في القارة الافريقية ككل وخارجها أيضا . وموزمبيق التي تنضم نهائيا الى عائلة المنظومة الاشتراكية تستطيع اليوم ان تشيد مجتمعها الجديد وان تحقق المهام العظام التي أقرها المؤتمر الثالث ، مهام التحويل الاشتراكي ، مطمئنة الى واقع ان العالم الاشتراكي اليوم سيقدم لها كل ما تحتاجه لتثبيت مكاسبها ولافشال كل نشاط تخريبي يستهدف وقف مسارها التحرري الثوري .

ان خبرة موزمبيق وغيرها من الدول الوطنية المستقلة حديثا والتي اختارت الاشتراكية تظهر بجلاء ساطع كم هي رائعة وصادقة نبوءة لينين الذي كتب قبل اكثر من ٥٤ عاما ان الشعوب التي تناضل من اجل تحررها الوطني من نير السيطرة الاستعمارية ستنقش على أعلامها راية التحرر الاجتماعي والاشتراكي ، وستكون الاحتياطي الهام للحركة الثورية العالمية ـ الاشتراكية . وهي كذلك .

« مراقب »

## أمريكا واسرائيل تقتسمان نفط سيناء والسويس !

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «دافار» شبه الرسمية ان عددا من آبار النفط الجديدة سيجري حفرها عما قريب في منطقة الطور في جنوب سيناء المحتلة . وقد اتخذ هذا القرار اثر العثور على النفط ، قبل اسبوعين ، في بئر برية حفرت في تلك المنطقة .

كذلك تجري حاليا اعمال حفر على ساحل خليج السويس باتجاه مائل تحت الماء . كما انه يجري تعميق الآبار التي تحفر في قاع خليج السويس .

وجدير بالذكر ان اسرائيل تعني حق التعرف بالنصف الشرقي لخليج السويس .. وهو مكان غني بالنفط . ففي جزئه الغربي تستخرج شركة امريكية ـ مصرية نحو ٢٢٠ الف برميل في اليوم . وكانت حكومة مصر قد اعطت عام ١٩٧٤ امتيازا للتنقيب عن النفط بجوار ميناء الطور لشركة نفط خليج السويس التي تملكها شركة ستاندرد اويل بالشراكة مع الحكومة المصرية . ولكن السلطات الاسرائيلية رفضت السماح للشركة بالعمل في ذلك المكان الذي يقع في النصف الشرقي من الخليج الذي تسيطر عليه اسرائيل .

# اسرار عملية شارلوت
# الاممية البروليتارية في التطبيق
## كيف هبت كوبا لمساعدة انغولا ضد الغزاة

هذه هي المرة الاولى منذ قررت كوبا الاستجابة لاستغاثة حكومة انغولا ، تقوم فيها وكالة انباء « فرنسا لاتينا » بنشر تفاصيل غير معروفة عن تلك المساعدة الاخوية ، استنادا على مقال كتبه الكاتب الكولومبي جبرئيل جارسيا ماركوس في الصحيفة المكسيكية « فروتسو » .

وها نحن ننقله الى قرائنا الكرام عن صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي «اومانيته».

لا تزال عالقة في الاذهان تلك الايام المأساوية التي سبقت اعلان استقلال انغولا . كانت جيوش « زائير » تهاجم قطاع كابيندا في الشمال . اما في الجنوب فكانت جيوش جنوب افريقيا تتقدم بسرعة ٧٠ كيلومترا في اليوم في اتجاه « لواندا » . وكانت قوات « اونيتا » ( الجبهة الوطنية لتحرير انغولا ) و « فنلا » ( جبهة تحرير انغولا ) والمرتزقة الذين تم تجنيدهم ، في الاساس ، في بريطانيا المتحدة وبريطانيا وفرنسا تقيم والقتل في قرى كاملة . وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تقدم المساعدة ـ حسب برنامج مسبق لتقسيم العمل ـ لمختلف القوات الغازية والمتمردة .

كانت فرنسا تقدم المساعدة الى « اونيتا » وتزود زائير ايضا بالسلاح . وفي تلك الايام اكثر مساعدو جيسكار ديستان من التجوال في تلك المنطقة من العالم . واجروا في باريس مقابلات سرية مع عملاء « سويمبي » .

وكان الامبرياليون يعتقدون ان قضية انغولا في طريق الحل بهذه الطريقة . اذ ماذا كان بوسع الوطنيين الانغوليين أن يفعلوا ازاء جيوش وعصابات قتلة جيدة التدريب ومزودة بالعديد من الاسلحة من طائرات ميراج ودبابات « باتار » ( من صنع فرنسي ) . ولم يكن الوطنيون يمتلكون الا سلاحا خفيفا ولا دراية لهم البتة باستعمال الاسلحة الثقيلة . وحسبوا في واشنطن ولندن وباريس ان مسألة سقوط لواندا ما هي الا قضية وقت ليس الا .

### عملية شارلوت

وفي غمرة هذا العدوان الكاسح ناشد الرئيس اوغستينو نيتو حكومة كوبا المساعدة العاجلة . من الصعب عدم تصديق ما رواه الكاتب جبرئيل جارسيا ماركوس . فلقد شهرته تقدمه في امريكا اللاتينية وفي العالم باسره . ولا ريب انه لهذا السبب اختارته حكومة كوبا ليكشف للعالم النقاب عن اشياء كانت حتى الامس القريب أسرارا رسمية .

اطلق اسم « عملية شارلوت » على عملية ارسال وحدات كوبية الى انغولا . وقد اختير هذا الاسم بالذات لان صاحبته شارلوت الزنجية قادت تمرد عبيد مشهور قبل اكثر من مئة سنة وفي نفس التاريخ اى ٥ تشرين الثاني . هكذا وفي ٥ تشرين ثان من ١٩٧٥ قررت قيادة الحزب الشيوعي الكوبي ، في نهاية جلسة طويلة هادئة ، الاستجابة لطلب الرئيس اوغستينو نيتو .

### جسر جوي طوله ١٠٦٠٠٠ كيلو متر

اخترقت قوات جنوب افريقيا حدود انغولا وتغلغلت في اراضيها في ١٣ ايلول ٧٥ . في حين غادر ال ٦٥٠ جنديا كوبيا الاوائل بلدهم في ٧-١١ . وانخرطوا في المعارك في ٩-١١ . وقد وصفوا بالوحدات الخاصة وبالرجال اعدوا للمعارك الضارية ، ولكنهم

اول طيار انغولي شاب واسمه مانتا

رجال مؤمنون تماما بصدق وعدالة القضية التي يحاربون من اجلها . وقد كان ٧٠٪ من قوام تلك الوحدات اعضاء في الحزب الشيوعي الكوبي او اتحاد الشبيبة الشيوعية .

كيف نجح الكوبيون في اقامة جسر جوي وبحري الى انغولا التي تبعد عشرة الاف كيلومتر ؟ لقد قام الطيارون الكوبيون ب ١٠١ طلعة بطائرات من شتى الانواع وفي خطوط جوية معرضة للتغير في كل لحظة . حيث لم تكن تتوفر لديهم المعلومات الميتورولوجية اللازمة ، في ظروف تتطلب التوفير الى الحد الاقصى في الوقود ، كما لم تكن اماكن الهبوط واضحة او صالحة تماما .

### رغم التهديد الامريكي

في الطلعات الاولى كانت الطائرات تحط في جزر بربادوس في الطريق . ولكن واشنطن تهدد . وتلغى هذه المحطة من الصباح . ويلجأ الطيارون الكوبيون في استخدام مطار جورج تاون بموافقة حكومة غويانا . ويهدد سفير الولايات المتحدة بنسف المطار . اما حكومة غويانا فتستلبى الخنوع . ولكن شركة « تكسكو » ترفض تزويد الطائرات بالوقود . ويقتضى الامر تزويد كل طائرة باربعة خزانات اضافية للوقود توضع في قمرة الطيار . وبذلك يصبح في الامكان الوصول الى جمهورية الكونغو اذا ما اقلعت الطائرات من الطرف الشرقي لجزيرة كوبا . ولكن ذلك يستلزم انقاص عدد الركاب ب ٢٠ جنديا .

اما في طريق البحر فكانت السفرة تستغرق ٢٠ يوما . وكانت الطائرات الامريكية وسفن الاسطول الامريكي تتحرش بالسفن الكوبية التي لم تكن الا سفن شحن تحمل في العادة ٨٠ راكبا فاصبحت الان تقل نحو الف جندي .

### جنود متطوعون

ويروى جبرئيل جارسيا ماركوس كيف كان فيدل كاسترو حاضرا في وداع الجنود . وكيف كان يخطب فيهم ، وجميعهم من المتطوعين الذين طلبوا خطيا ان يتاح لهم التطوع للدفاع عن حرية واستقلال اخوتهم في انغولا . وكيف ان فيدل كاسترو اختار بنفسه الضباط والآمرين لقوات المتطوعين وكان يرافقهم بنفسه حتى سلم الطائرة .

عن « اومانتيه » ٦-١-٧٧

## تضامنا مع شيوعيي غويانا

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بعث اعضاء الكتلة الشيوعية في الكنيست، ماير فلنر وتوفيق طوبي وابراهام لفنبراون وتوفيق زياد، برقية استنكار لرئيس حكومة غويانا طالبوه فيها باطلاق سراح الرفيق ارنولد واميرساند ووقف بث التهم الاستفزازية ضده وضد قادة حزب الشعب التقدمي الاخرين في غويانا .

## كورفلان : ٨٥٠٠ معتقل في سجون تشيلي

برلين ـ تاس ـ اعلن الرفيق لويس كورفلان في مؤتمر صحفي عقده ، يوم الاربعاء الماضي ، في برلين ان سلطات الطغمة الفاشية الحاكمة في تشيلي ما زالت تحجز ٨٥٠٠ معتقل سياسي في غياهب سجونها ومعسكرات الاعتقال الخصوصية ، ولكنها لا تعترف الا بوجود ستة الاف معتقل . الامر الذي يثير مخاوف عديدة بشأن الاخرين . واكد الرفيق كورفلان ان هناك أهمية عظمى للتضامن الدولي مع شعب تشيلي .

## عرفات : الكفاح الفلسطيني مستمر ..

بيروت ـ اعلن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، ان الثورة الفلسطينية تزداد قوة وهي تهيء نفسها لاداء مهمتها في جميع الظروف ضد جميع اعداء الشعب الفلسطيني سواء كانوا محليين او اجانب . وكان ياسر عرفات يلقي كلمة في حفل تخريج فوج جديد من المقاتلين الفلسطينيين .



نيويورك ـ تاس ـ نشرت مجلة « نيويورك تايمز » الامريكية مقالا حول الازمة الاقتصادية التي تجتاح مصر منذ انتهاج سياسة « الانفتاح الاقتصادي » ، اكد فيه الكاتب ان هدف هذه السياسة ، كما اعلنه الرئيس المصري انور السادات قبل ثلاث سنوات ، هو مضاعفة الاستثمارات الاجنبية في الصناعة المصرية لم يتحقق .

واضافت « نيويورك تايمز » تقول ، انه نتيجة للانحراف عن خط الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وانتهاج سياسة « الانفتاح » اصبحت مصر مرتبطة ، في عدة مجالات اقتصادية ، برؤوس الاموال الاجنبية . واكدت المجلة الامريكية ان البنوك الغربية وعدة منظمات اقتصادية ، بالاضافة الى حكومات غربية معينة ، ضغطت على قادة مصر في السنتين الاخيرتين لتجعل الصناعة المصرية « مفتوحة اكثر نحو الغرب » . وقالت ان دولا عربية غنية مثل العربية السعودية ، التي تسيطر الان على اجزاء هامة من الاقتصاد المصري ، تشترك في حملة الضغط هذه . وقد رفضت ان تقدم لمصر سوى مبالغ رمزية حتى تقوم مصر بتنفيذ الاصلاحات التي « اقترحها » بنك الاستثمار الدولي وثارت ضدها الجماهير المصرية في ١٨ و ١٩ و ٢٠ كانون الثاني الماضي .

### خالد محيي الدين يطرح الحل !

في المؤتمر الصحفي الذي عقده خالد محيي الدين في القاهرة ، يوم الاثنين الماضي، اعلن ان حزبه (الحزب الوطني التقدمي ) يعارض سياسة الحكومة الاقتصادية ويؤمن ان هذه السياسة كانت السبب الاساسي لهبة التذمر الشعبية التي شنها الشعب المصري .

واقترح خالد محيي الدين ، عضو مجلس الشعب المصري بالنيابة عن حزبه ، حلا للازمة حسب البرنامج الذي كان وضعه الحزب الوطني التقدمي عشية انتخابات مجلس الشعب المصري في نهاية السنة المنصرمة فقال : الحل هو في وضع حد لغنى الطفيليين ووضع برنامج تطوير مرحلي ـ سنوي يتم التركيز فيه على تطوير القطاع الخاص في المجال الصناعي . واما بالنسبة لرؤوس الاموال الاجنبية فيجب تشجيع ما يتلاءم منها مع مصلحة مصر .

وفي هذا المؤتمر دحض خالد محيي الدين ان يكون لحزبه أو لاى حزب اخر علاقة في تشجيع المظاهرات الاخيرة التي جرت مصر . وقال : ان هبة شعبية كهذه لا يمكن نسبها الى نشاط اى حزب من الاحزاب ، فقد كانت تعبيرا عن الاستنكار الشعبي العام ، كما وكانت الشعارات التي رفعها الشعب في مختلف انحاء البلاد متشابهة وتدور حول نفس الموضوع تقريبا . الامر الذي يدل على ان الشعب موحد وقضاياه مشتركة . وانه في جميع انحاء مصر يعاني من امر اساسي هو السياسة المنتهجة في السنوات الاخيرة في مصر .

واكد خالد محيي الدين انه يجب التفتيش عن الاسباب الاجتماعية والسياسية التي أدت الى الهبة بدلا من التفتيش عن الشباب والاشخاص !!

وأما عن الحزب الوطني التقدمي المصري فقال خالد محيي الدين ، ان هذا الحزب يؤيد الحريات الديمقراطية مثل الاضراب والتظاهر ولكن تأييده هذا لا يعني انه يدعو للعنف . وقال ان اعضاء حزبه عبارة عن تحالف وطني يجمع في صفوفه تيارا ماركسيا وناصريين ومجرد يساريين ورجال دين تقدميين ووطنيين آخرين .

## « الانباء » ، المرذولة في اسرائيل يتهافت عليها ملوك ودبلوماسيو الاردن !

تل ابيب ـ نشرت صحيفة « دافار » يوم الاثنين الماضي ، رسالة لاحد القراء تضمنت معلومات طريفة كان قد ادلى بها الشيخ محمد علي الجعبري الى محرر « الانباء » الحكومية يعقوب جزمة ، والمبعث من اذاعة الجيش الاسرائيلي .

وحسب هذه المعلومات فان الملك حسين ، ملك الاردن ، يقرأ يوميا في اثناء وجبة الفطور ، الصحف الاسرائيلية . فيبدأ بقراءة صحيفة « الانباء » باللغة العربية ثم صحيفة « الجيروزلم بوست » بالانجليزية . وبعد ذلك فقط يبدأ في قراءة الصحف الاردنية. وبعد الانتهاء من قراءتها تصله مقتطفات من الصحف الاسرائيلية باللغة العبرية.

وتضيف هذه المعلومات ان الصحف الاسرائيلية توصل الى المملكة الاردنية يوميا في الساعة الرابعة والنصف صباحا . وان هنالك ٢٥٠ مشتركا في صحيفة « الانباء » في الاردن منهم ٥٠ في السفارة المصرية في عمان و ١٥ في السفارة السورية هناك . ويوجد مشتركون آخرون كثيرون يعملون في مختلف الدوائر الحكومية في الاردن .

ومن هذه المعلومات أيضا أن وزير الخارجية المصري ، اسماعيل فهمي ، طلب أن يكون مشتركا يوميا في صحيفة « جيروزلم بوست » . وقد تم له ذلك عن طريق احد العناوين في اوروبا .

وقد علق احدهم على هذه المعلومات الطريفة التي اوردها الشيخ الجعبري بقوله : يبدو أن صحيفة « الانباء » توزع في الاردن اكثر مما توزع في اسرائيل والمناطق المحتلة .

## الشقيري لا يزال « في الخدمة » ..

بيروت ـ أعلن احمد الشقيري ، الذي تاجر بالقضية الفلسطينية زهاء عشرين عاما ، ان مؤتمر جنيف ليس مناسبا لحل قضية الشرق الاوسط ! واعلن ان المكان المناسب الوحيد هو واشنطن واقترح اجراء « محادثات السلام » في العاصمة الامريكية ! وقد ظل احمد الشقيري يتظاهر بالتطرف القومي وظل حكام اسرائيل يستغلون مواقفه هذه للتستر على سياساتهم العدوانية ، زهاء عشرين عاما ، حتى جاء الان وكشف عن الخدمة التي كان يؤديها خالص الاجرة لواشنطن هو ولامثاله من القومجيين المزاودين ..

## كما في أمريكا كذلك في اسرائيل

واشنطن ـ تاس ـ طالب ٢٢ رئيس بلدية في كبريات مدن الولايات المتحدة ، في رسالة بعثوها الى الرئيس الامريكي جيمي كارتر ، ان يوقف صناعة المتفجرات النووية ويخصص الميزانيات التي يصرفها النظام عليها لزيادة الهبات المعطاة للبلديات . واشار رؤساء البلديات ، في رسالتهم ، الى ان المصروفات العسكرية زادت في السنتين الاخيرتين حوالي ١٢ مليار دولار في الوقت الذي تتقلص فيه ميزانيات البلديات بدون توقف . الامر الذي يؤدي الى تقليص عدد عمال البلديات وموظفيها وتزيد في ارتفاع الضرائب البلدية .

## انتخاب الجمعية الوطنية في الجزائر

الجزائر ـ عقدت اللجنة الانتخابية الوطنية لانتخابات الجمعية الشعبية في الجزائر اجتماعا لها ، يوم الاربعاء الماضي . وقد رئس الاجتماع الرئيس الجزائري ، هواري بومدين . وجرى في الاجتماع بحث قوام المرشحين من كل ولاية . وبموجب دستور الجمهورية سيجرى انتخاب ٢٦١ نائبا للجمعية الوطنية الشعبية . ويشكل العمال والفلاحون والمثقفون غالبية المرشحين. وسبق أن اعلن في الجزائر ، رسميا ، ان الانتخابات ستجرى في الخامس والعشرين من الشهر الجاري .

## ٤ مليارات انسان يعيشون فوق كوكبنا

نيويورك ـ اعلن مركز الامم المتحدة الاسبوع الماضي ، ان عدد سكان كوكبنا تزيد على اربعة مليارات نسمة وانه من المتوقع ان يتضاعف هذا العدد حتى عام ٢٠١١ اذا استمرت الزيادة الطبيعية بنفس النسبة الحالية والتي مقدارها ١٫٩٪ . ومن الجدير ذكره ان عدد سكان العالم في سنة ١٩٧٥ كان ٣٫٩٧٦ مليار نسمة اي ان الزيادة هي بمقدار ٧٧ مليون نسمة .

ويتضح من التقرير ان الصين والهند والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية واندونيسيا هي من الدول العشر الاوائل ذات الكثافة السكانية العالية . هذا ويعيش اكثر من نصف سكان العالم في آسيا ( ٥٦٫٩٪ ) . وتحتل افريقيا المرتبة الاولى في نسبة التزايد الطبيعي في العالم .

## احتجاب صحف أثينا

اثينا ـ تاس ـ احتجبت جميع الصحف اليومية اليونانية عن الصدور ، يوم الثلاثاء الماضي ، بسبب الاضراب الذي اعلنه الصحفيون وعمال المطابع وباعة الصحف احتجاجا على الاعتداء الوحشي الذي قام به مؤيدو الطغمة العسكرية الدكتاتورية المطاحة على الصحفي التقدمي المعروف نيقولاي فيافيس . ويذكر أن هذا الاعتداء واحد من سلسلة اعتداءات يقوم بها الفاشيون في اليونان ضد القوى الديمقراطية والتقدمية اليونانية .

## السودان تحذو حذو مصر بالاعتقالات !

الخرطوم ـ ذكرت الانباء الواردة من الخرطوم ، ان نظام جعفر النميري قام ، مؤخرا ، بحملة اعتقالات واسعة ضد الشيوعيين والقوى التقدمية الاخرى في السودان . وذلك في اعقاب الاعتقالات التي اجراها النظام الساداتي «الزميل» في مصر . واكدت الانباء ان ستة من قادة الحزب الشيوعي السوداني اعتقلوا في هذه الحملة بينهم احمد خليل ويوسف حسين ومحمد مراد .

## في جنوب أفريقيا أيضا يموتون خلال « التحقيق »

جنوب افريقيا ـ تاس ـ يعد النظام العنصري الفاشي في جنوب افريقيا مشروع قانون يعفي بموجبه رجال الجيش والشرطة الذين يغرقون التظاهرات من « عقوبات » قانون الجنايات . وبهذا القانون يكون نظام فورستر الفاشي قد اتم اجراءاته لاعطاء وجباله الصلاحية الكاملة للبطش حتى القتل بالشعب الاصلي في جنوب افريقيا الذي يناضل في سبيل حريته .

وافاد مراسل تاس ان النظام الفاشي الحاكم في جنوب افريقيا اصدر امرا خاصا الى رجال الشرطة والسجانين طلب اليهم فيه « ان يزيدوا من حرصهم » في التحقيق . والمقصود ان يبقى « المتهم » حيا بعد التحقيق . الامر الذي يؤكد من جديد صحة الانباء عن اساليب التعذيب الهمجية التي يلتجئ اليها النظام العنصري ضد المواطنين والتي كثيرا ما تودي بحياتهم في اثناء « التحقيق » !

## اسرائيل اكبر منتج أسلحة !

موسكو ـ لمراسلنا الخاص ـ ذكرت صحيفة « برافدا » السوفييتية ان اسرائيل تعتبر ، نسبيا ، اكبر دولة منتجة للسلاح في العالم وان اكثر من ١٠٠ الف شخص يعملون فيها في صناعة الاسلحة وتوابعها . واضافت ان اسرائيل انتجت في عام ١٩٧٥ لوحده ـ حسب اوامر الولايات المتحدة ـ سلاحا بقيمة نصف مليار دولار وانها ضاعفت هذا الرقم في عام ١٩٧٦ فوصل الى اكثر من مليار دولار . وكل ذلك ـ اضافت « برافدا » ـ يحظى برضى الولايات المتحدة التي استفادت من تجارب اسرائيل السلاح الامريكي خلال اربعة حروب . واما اسرائيل فانها تستغل ذلك لفرض سياسة حكامها على منطقة الشرق الاوسط .

## تقرير الهستدروت عن العمال العرب ـ بقية

وباشراك الشباب العرب في مخيمات الاصطياف ، والعمل على تقريب القلوب .

### النشاطات الرياضية

يوجد ٥٤ فرقة كرة قدم و ٢٥ فريق رياضي آخر . ولكن هذه الفرق تشكو من عدم تخصيص الاحتياجات والملاعب والتجهيزات والمؤسسات الرياضية ، وانعدام تطوير فروع الرياضة الاخرى . وبالمقارنة يوجد فرق عظيم ما بين المساعدة المقدمة للفرق اليهودية والمساعدة المقدمة للفرق العربية . الامر الذي يثير النقمة وانعدام الثقة .

هذا ما جاء على لسان اللجنة . وقد اوصت بان تعمل الهستدروت وبالتعاون مع الحكومة ، على ايجاد المباني والملاعب واللوازم الرياضية للفرق الرياضية العربية . وطالبت « ادارة اراضي اسرائيل » بتخصيص قطع اراضي لهذه الغاية . وفي نفس الوقت طلبت من الهستدروت ومنظمة « هبوعيل » زيادة المخصصات المالية للفرق العربية .

### « شركة العاملين »

من فم اللجنة : ـ تركزت الشكوى ضد هذه المؤسسة الخاصة بالاقتصاد الهستدروتي لانها لم تفعل شيئا من اجل اقامة صناعات ومشاغل في القرى العربية ، خاصة وان العمال العرب هم اول من يفصل من العمل ، ومن جهة اخرى تصادر الاراضي فتقل مصادر الرزق . و « شركة العاملين » هذه لم تتحرك لعمل أي شيء للعرب مع ان المؤتمر الثاني عشر للهستدروت وضع على عاتقها القيام بتطوير القرية العربية واقامة الصناعات والحرف فيها .

وتضيف اللجنة ما جاء في تقرير لجنة « طهون » السابقة عن هذا الموضوع وهو :

أ ـ لم تقم الهستدروت اى مشغل في المحيط العربي ولهذا الامر تأثيرات سياسية واقتصادية ، خاصة بعد مرور ٢٥ سنة على قيام الدولة ، حين يضطر العمال العرب الى ترك بيوتهم والتفتيش عن مصادر الرزق خارج قراهم .

ب ـ دلت التحقيقات على وجود ٢٨ قرية ( ادرجت اسماؤها ) تكتسب اولوية اقامة صناعات فيها .

ج ـ تبين بعد الفحص ، ان هنالك استعدادا عند العمال والمهندسين والمجالس في القرى العربية لاقامة مشاريع صناعية .

ويعزو التقرير عدم قيام « شركة العاملين » بنشاط في القرى العربية ، الى عدم اعتبار هذه القرى مناطق تطوير . وهذا بحد ذاته افقد العرب الثقة باخلاص شعار الدمج وابعدهم عن الهستدروت .

وبناء عليه توصي اللجنة ب :

١ ـ الطلب من « شركة العاملين » اقامة المشاريع الصناعية في القرى العربية ذات التركز السكاني الكبير .

٢ ـ اقامة صندوق انشاء يمكن العرب اعضاء الهستدروت من اخذ قروض ما بين ١٠ ـ ٣٠ الف ليرة لفتح مشاغل وحرف صغيرة .

٣ ـ الطلب من الحكومة مساعدة « شركة العاملين » لتتمكن من اقامة المشاريع الصناعية في القرى العربية .

### قضية المساكن

تؤكد اللجنة ان احدى القضايا المركزية هي قضية المساكن . فعلى ضوء الزيادة السكانية ، وقلة الاراضي ، وارتفاع اسعار اراضي البناء ، يطالب الجمهور العربي بايجاد حل لقضية الاسكان . وهذا الطلب موجه الى « شركة العاملين » . هذا ووضعت مؤخرا اتفاقية ما بين الهستدروت ووزارة الاسكان تقضي ببناء مساكن للعرب الا ان هذه الاتفاقية لم تنفذ .

وعند هذا الحد سكتت شهرزاد الصباح عن الكلام المباح ، واسدل الستار على هذه الازمة الخانقة ، ولم تفتح اللجنة فمها باية توصية لحل ازمة السكن المتفاقمة في عكا والناصرة والقرى ، للشبان الازواج والعائلات الكبيرة والفقيرة والجنود المسرحين .

### المزارعون العرب

تقول اللجنة ان السكان العرب يتذمرون من الهستدروت لانها ترفض دمج المزارعين العرب في المركز الزراعي . وهذا المركز يتهرب من القيام بهذا الواجب . والمزارع العربي يرى في هذا التهرب رفضا لتخصيص مياه ري للمزارعين العرب حسب استحقاقهم .

ولهذا تطلب اللجنة من المركز الزراعي وبكل شدة القيام بدمج المزارعين العرب فيه واعتبارهم اعضاء متساوين دون تأجيل .

### التعليم المهني

تؤكد اللجنة ان قضية طلاب الثانويات العرب تزداد حدة كل سنة . والان يبلغ عدد هؤلاء الطلاب عشرين الفا .. وفي كل سنة يتخرج آلاف الطلاب الثانويين ولا يتم استيعابهم في العمل .

ويبلغ عدد الطلاب العرب الذين يتعلمون في مدارس « عامل » المهنية ٦٥٤ ، ( ٣٧٢ في الناصرة و ٢٥٢ في الطيبة و ٣٠ في تل السبع ) ، يضاف الى هذا اقامة دورات مهنية محدودة في نوادي الهستدروت . وبناء عليه فاللجنة تطالب الحكومة والسلطات المحلية باقامة عدد من المدارس في الوسط العربي ووضعها تحت اشراف مؤسسة « عامل » .

### لا مفر من المساواة

يمكن الترحيب بأي توجه نحو التحسينات ، وبالنظرة الواقعية ، والتصدي للتحريض العنصري والفاشي ، تجاه العمال والجماهير العربية .

ولكن ليكن معلوما للجميع ان العرب في اسرائيل هم اقلية قومية ـ وليس مجرد طوائف ـ لهم كامل الحقوق المتساوية دون اي انتقاص . وللعمال العرب كامل الحقوق المتساوية في الهستدروت وهيئاتها ومؤسساتها ، وبالاجور وشروط العمل المتساوية ، وحق العمل في المكاتب والمصانع الحكومية والهستدروتية وغيرها ، وحق التطور المهني والعلمي والثقافي والرياضي والاجتماعي الخ ... وخاصة الاجيال الصاعدة والفتاة والمراة .

فأية ترقيعات ، او دعاية براقة لن تجدي نفعا ، ولا بديل عن المساواة الفعالة .

فنحن الشيوعيين نقول بكل وضوح انه لا حاجة مطلقا للجان تحقيق ، او لجان عليا ، ولا حاجة للتطويل والتقصي ، فالقضية في غاية البساطة وهي :

تصفية سياسة التمييز والاضطهاد من قبل الحكومة واحزابها والهستدروت واحزابها ، ومعاملة المواطنين العرب بكامل المساواة ، والاقلاع عن سلب الارض وتمكين القرية العربية من اسباب التطور والرقي الكاملة .

اننا نطالب بتصفية الدائرة العربية في الهستدروت حالا ، واقامة مجالس عمال في القرى العربية فعالة وذات صلاحية على غرار مجالس العمال اليهود .

وضم الطلاب الى دائرة الطلاب العامة وعلى قدم المساواة بالطلاب اليهود ، وضم الشبيبة الى منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة ، وفتح المدارس المهنية والتعليم العالي والوظائف امامهم .. ومباشرة « شركة العاملين » باقامة المشاغل والمصانع في مدينة الناصرة وفي القرى العربية بالتعاون مع الحكومة والسلطات المحلية . وقيام « شركة الاسكان » الهستدروتية ووزارة الاسكان وبالتعاون مع السلطات المحلية باقامة المساكن للازواج الشابة والمسرحين والعائلات الكبيرة الخ ..

ان الكفاح الجماهيري الذي قام ويقوم به العمال والجماهير العربية بمساندة ومعاضدة القوى الدمقراطية اليهودية ، الذي اضطر اصحاب « الحل والربط » الى مجرد التفكير بالتحسينات ، سيؤتي ثماره ، وسيؤدي في نهاية الامر الى اسقاط السياسة الرسمية القائمة والخروج الى سياسة مساواة وسلام عادل .

( انتهى )

هكذا من الاصل

# حان الوقت لتغيير مدير المعارف العربية

بقلم الاستاذ نالح الياس نائب مدير مدرسة الحرش — الحي الشرقي — الناصرة

**( كان هذا المقال قد بعث به كاتبه الى صحيفة « الانباء » الحكومية لنشره، ولكنها ، لاسباب لا تخفى على القارىء ، اهملته مدة تزيد عن الشهر . وبعد مراجعتها بشأنه نشرته تحت زاوية « بريد القراء » بعد أن لخصته بشكل مشوه ، الى بعض الاسطر ) .**



ادفع للاجير اجره قبل ان يجف عرقه » هكذا قيل في التوراة . فهل تمشي دائرة المعارف العربية مع هذا المبدأ ؟؟؟

اسمح لي يا اخي القارىء بهذه المقدمة واهدأ فانني ساوافيك بمعلومات انت تعرفها ولكنك تلذ لاعادة سماعها — اسف تتألم لذلك ! !

ان فترة تسلم السيد عمانوئيل كوبيليفتش ادارة المعارف العربية تمتاز بظاهرة فريدة ، هي ظاهرة الاضرابات في مدارسنا العربية ، وظاهرة نزاعات العمل التي تمتد الى المحاكم ؟ وظاهرة المطالبة بتغيير مدير ونقل آخر وغير ذلك . ظواهر لم نلمسها في فترة من سبقوه . اننا لا نتجاهل أن هذه الظواهر وخاصة الاضرابات تعم معظم قطاعات الدولة . ولكن بالنسبة لجهاز المعارف العربية فانه بدون شك قد وصل الى حافة الهاوية ان لم يكن قد هوى الى الحضيض .

واليك بعض الامثلة التي تدعم اقوالي ، ودعني أبدا بدائرة الحسابات:

١ — تماطل هذه الدائرة في دفع الرواتب بما في ذلك اجور السفر ومنح الاستكمال ليس لانها لا تريد الدفع بل لقلة التنظيم ولقلة الاهتمام بالمعلم العربي .

٢ — اذا طالب المعلم باي طلب فغالبا ما يتسلم الرد على نفس الرسالة وفي أسفلها بخط أحمر أو لا يتسلم ردا أو يتسلم ردا هزيلا .

وهكذا يصبح ملف المعلم خاليا من المراجعات الخطية التي تدعم مطالبه وتضيع حقوقه .

٣ — بخصوص الامهات اللواتي يخرجن لاذن ولادة — غان من المحتمل جدا ان تلد المعلمة مرة ثانية قبل أن تسلم تصديقا من دائرة المعارف بخصوص دفع منحة التأمين لها . فكيف يمكن أن تعيش بدون راتب عدة أشهر .

٤ — اما بالنسبة للمناقصات للمديرين فحدث ولا حرج (من له يعطى ومن ليس عنده يؤخذ » . والحدق يفهم .

٥ — ان معظم قضايا المعلمين يمكن أن تحل بمكالمة تلفونية ولكنها لا تحل أو يتأخر الحل فهل تلك سياسة مقصودة أو اهمال أو عدم معرفة ؟

٦ — ان معظم المعلمين العرب يسكنون في الجليل والمثلث . والناصرة تتوسط هاتين المنطقتين — فلماذا لا يقام فرع لدائرة الحسابات في الناصرة للتسهيل على المعلمين في مراجعاتهم . أو أن يحضر مسؤول من هناك مرة واحدة في الاسبوع على الاقل لهذا الغرض ؟

٧ — وهذا ينطبق أيضا على مدير المعارف . فنحن نطلب حضوره ولو مرة في الشهر لمقابلة المعلمين الذين هم بحاجة الى ذلك وللاطلاع على مشاكلهم .

٨ — انني لا أعفي المفتشين من مسؤولية المطالبة بحقوق معلميهم ولو اقتضى الامر سفرهم الى القدس شخصيا لان المكاتبة نصف المشاهدة فلماذا لا تحصل على واحد صحيح؟؟!!

٩ — ان صحة المعلم النفسية أهم بكثير من الاشياء الاخرى . وعلى دائرة المعارف أن تشعره بانها تسعى دائما لارضائه ما دامت تطالبه بالعمل . فلتعط دائرة المعارف ما عليها ولتطلب ما لها .

١٠ — ان الكتابة وحدها لا تكفي بل هناك ضرورة لتعيين لجنة تتقصى العمل في جهاز المعارف العربية بكامله حيث يكون واجبا عليها أن تقول للاعور انه أعور ، وأن لا تخشى وان لا تتساهل مع اي شخص لا يقوم بواجبه . اما أن يترك الحبل على غاربه — فهذا أمر يؤدي الى غضب المعلمين العرب ويجعلهم يميلون الى السلبية وهذه الظاهرة بدأت تنتشر . وحرام علينا أن نتهمهم بالسلبية لان هذا الوضع هو نتيجة عدم اعطائهم حقوقهم كاملة .

وقبل أن تعرف نتيجة أي عمل ابحث عن أسبابه وصدق من قال : أن لا دخان بدون نار . وليضع الجميع نصب اعينهم الحديث النبوي القائل : اذا عمل أحدكم عملا فليتقنه . والى السيد مدير المعارف أقول ما قاله الخليفة عمر بن الخطاب لاحد حكامه :

فاما عدلت واما اعتزلت ومنه كل معذرة والسلام .

# المحامية لانغر في مقابلة صحفية مع « كومسومولسكايا برافدا »

موسكو — لمراسلنا الخاص — نشرت صحيفة « كومسومولسكايا برافدا » السوفييتية ( ٢-٢-٧٧ ) نص مقابلة صحفية كانت اجرتها مجلة « اوريزونت » الالمانية الدمقراطية الاسبوعية مع عضو اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، المحامية فيليتسيا لانغر .

وتحدثت الرفيقة لانغر في هذه المقابلة عن الاوضاع في المناطق العربية المحتلة فذكرت قضية اعتقال الشبان والاحداث أبناء ( ١٢ — ١٦ عاما ) بتهم توزيع منشورات وطرق محاكمتهم ، وكذلك قضية الاعتقال الجماعي للمتظاهرين وقضية مئات المعتقلين الاداريين الذين لم توجه اليهم أية تهم ولم تجرؤ السلطات على محاكمتهم وغيرها . واكدت الرفيقة لانغر في هذه المقابلة ان كل أساليب القمع والاضطهاد الاسرائيلية في المناطق لم تستطع كسر شوكة الاهالي صغيرهم وكبيرهم ولم تثنهم عن النضال العنيد ضد الاحتلال .

واشادت لانغر بنضال قوى التقدم الاسرائيلية ضد أساليب الاحتلال الاسرائيلي ومن أجل الانسحاب والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

# طرق « أمنية » استيطانية جديدة تربط اسرائيل بمستعمراتها في غور الاردن

تل ابيب — لمراسلنا — ذكرت صحيفة « هآرتس » ان اجتماعا على مستوى عال اشترك فيه وزراء الدفاع والخارجية والعدل قرر ، قبل اسابيع ، المصادقة على شق طريق يربط أواسط البلاد بغور الاردن مبتدئا من عند كفر قاسم وحوارة ومارا بعدد من قرى نابلس ومنتهيا في غور الاردن قرب مستوطنة ناحل غتيت .

ويبدو ، كما ذكرت « هآرتس » ، ان قيادة الضفة الغربية المحتلة العسكرية هي التي ستتولى أمر شق هذه الطريق تحت اسم طريق عسكرية أمنية . واعترفت الصحيفة ان المصادقة على شق هذه الطريق هي جزء من عمليات الاستيطان في الضفة الغربية وخصوصا في منطقتي غور الاردن وغوش عتصيون .

ويتوقع ان تجري مصادرة أراضي على طول المناطق التي ستمر بها هذه الطريق .

# ركود في حركة البناء وتصفية حوانيت أثاث

تل ابيب — لمراسلنا — اخذت بوادر ركود في حركة البناء تظهر متأثرة بالازمة الاقتصادية . وقررت شركة «شيكون وبتوح» ( الاسكان والتطوير ) ايقاف بناء ١٥٠٠ وحدة سكنية ، بسبب عدم بيع ما لديها من وحدات سكنية ، والتي تبلغ ٨٢٤ وحدة في طور البناء و ١٧٩٤ وحدة جاهزة .

ولهذا السبب قررت الشركة فصل عشرات من عمالها وتخفيض اسعار الشقق السكنية لبيعها ، ولو بخسارة ، كما ادعى ناطق باسم الشركة .

ولكن الكساد لم يصب الوحدات السكنية فقط . فقد كتبت الصحف عما تعانيه حوانيت الاثاث من كساد رهيب . اذ تدنت المبيعات في معظم حوانيت الاثاث في تل ابيب الى ٥٠٪ . اما الرواج الذي سجل في اوائل السنة الماضية فلم يكن طبيعيا حيث سارع كثيرون الى شراء المزيد من الاثاث لتجنب دفع ضريبة القيمة الزائدة من جهة ولخشيتهم من تدني قيمة الليرة المستمر بسبب التخفيض الزاحف .

ويقوم عدد من اصحاب حوانيت الاثاث الكبيرة في تل ابيب بتصفية عامة بسبب الكساد . كما يتذمر اصحاب حوانيت الاثاث من عدم حماية الحكومة للانتاج المحلي الامر الذي يصعب عليه منافسة الاثاث المستورد من الخارج .

## تعزيات

تعازينا الحارة الى :

● أرملة المرحوم الرفيق صبري بقاعي وابنائها في طمرة بوفاة فقيدتهم الغالية

ليلى

أعضاء الحزب والشبيبة — كابول

● الشيخ أحمد علي الاحمد واخوانه وجميع افراد العائلة بوفاة والدتهم وقريبتهم .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — يافة الناصرة

# قانون الاجهاض أقرته الكنيست

القدس — لمراسلنا البرلماني — اقرت الكنيست في القراءة الثالثة والاخيرة ، يوم الاثنين الماضي ، قانونا يجيز الاجهاض . وسيصبح ساري المفعول حال نشره في الجريدة الرسمية .

وقد صوتت الاكثرية ، بما في ذلك اعضاء الكتلة الشيوعية ، الى جانب القانون . بينما تغيب عن الجلسة في اثناء التصويت معارضو القانون من احزاب المتدينين وبعض كتل « الليكود » . في حين تظاهر عدد من النساء المتدينات خارج الكنيست احتجاجا على هذا القانون الذي اعتبره الراب الرئيسي غورن معارضا لتعاليم التوراة وللتقاليد اليهودية .

# انتشار حوادث السطو والسرقات في اسرائيل في الاسابيع الاخيرة
## طوبي يستجوب وزير البوليس عن حوادث في الطيبة

حيفا — مكتب الاتحاد — تتزايد حوادث العنف والسرقة في اسرائيل هذه الايام على كافة المراتب والمستويات (من البابوج للطربوش) . فلا يكاد يمر يوم دون وقوع أكثر من حادثة سرقة أو سطو يصاب في غالبيتها الضحايا بجروح جسمانية وربما القتل .

فخلال الاسبوع الماضي ، فقط ، سرقت محطتا بنزين في منطقة تل أبيب . احداها قتل حارسها العربي وسلب السارق منهما اربعة الاف ليرة . والثانية ادت الى جرح موظفة وسرق مبلغ مئة الف ليرة . وفي حولون اختنقت عجوز في ال — ٥٨ من عمرها بعد السطو على بيتها وسلب النقود والجواهر التي في حوزتها . وفي نهاريا سلبت سندات بقيمة مليون ليرة من احدى المدارس .. وغيرها .. اكثر من عشرين حادثة سطو وسرقة .

القدس — لمراسلنا البرلماني — هذا وقدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا الى وزير البوليس ، شلومو هيلل ، سأله فيه اذا كان يعرف عن السرقات العديدة التي وقعت مؤخرا في قرية الطيبة وماهية الخطوات التي اتخذتها وزارته للكشف عن السارقين ولمنع تكرار هذه الحوادث .

# لانغر والعسلي يزوران سجن « كفار يونا »

حيفا — مكتب الاتحاد — قام المحاميان فيليتسيا لانغر وعبد عسلي بزيارة لسجن « كفار يونا » يوم الاربعاء الماضي . واجتمع المحاميان بالمعتقلين ظافر صندوقة من القدس العربية ، الذي يقبع في السجن منذ اكثر من سنة ونصف حسب أمر اعتقال اداري ، وبمحمد سالم محمد ابو سالم من مدينة نابلس المتهم بعضوية منظمة غير قانونية والتدرب على السلاح وحيازة مواد متفجرة والذي ستبدأ محاكمته يوم ١٣ آذار القادم .

كذلك التقى المحاميان بكل من محمد عواد خليل عابد وسامي علي مصطفى ، اللذين عذبا بوحشية . وكلاهما متهم بحيازة مواد متفجرة ، وستبدأ محاكمتهما في ٢٣ آذار القادم .

واشتكى المعتقلون للمحامين من اوضاع السجن التي ازدادت سوءا بعد اضراب سجناء عسقلان الشهير .

# أيام دراسية حول جامعة حيفا

جامعة حيفا — لمراسلنا — نظمت لجنة الطلاب العرب في حيفا بالتعاون مع مؤسسات الجامعة الاخرى يومين دراسيين في بداية الشهر الحالي ، اشترك فيهما حوالي الف طالب عربي من مناطق الناصرة وعكا وحيفا . واشرف على تنفيذ برنامجهما عضو اللجنة غزال ابو ريا وعصام مخول .

وكان هدف هذين اليومين الدراسيين تعريف الطلاب الثانويين باقسام الجامعة المختلفة وبالمشاكل التي تواجه الطلاب ، كذلك قدم توضيحا حول امتحان الدخول العام . وابرز الضيفون التمييز الفاضح والمستوى المهترىء لبرامج التعليم في المدارس العربية الثانوية خاصة برنامج اللغة العربية الذي يبعد الطالب العربي عن التراث القومي التقدمي ، وعن الثقافة والتاريخ العربيين . وطالبوا بالغاء هذا التمييز الفاضح والمقصود .

هذا ومن الجدير ذكره ان صحيفة « الانباء » الحكومية اياها ، نشرت خبرا حول هذا النشاط ، وحاولت ذر الرماد في العيون باشارتها الى ان « جامعة حيفا » هي التي قامت بتنفيذ هذا النشاط . وهي بهذا تريد طمس الدور الطليعي التقدمي الذي تضطلع به لجان الطلاب العرب في مختلف جامعات البلاد .

## رسالة دبورية : بين « ايجد » وادارة المجلس المحلي يتضرر الاهالي ؟!

الناصرة — لمراسلنا — اوقفت شركة باصات « ايجد » ايصال باصاتها الى قرية دبورية واصبحت تكتفي بانزال المسافرين عند مدخل القرية ، حيث يضطر غالبيتهم الى السير مشيا على الاقدام لمسافة تصل الى ثلاثة كيلومترات داخل القرية حتى يصلوا بيوتهم .

وقد اتخذت « ايجد » هذه الخطوة اثر مماطلة المجلس المحلي في ايجاد حل لمشكلة دوار الباصات . حيث ان المكان الذي تدور فيه الباصات أصبح ضيقا بسبب اقامة سور غير قانوني على جانب الشارع . وقد كان من الممكن حل هذه المشكلة بنقل عامود كهرباء موجود في الشارع الى مسافة بضع مترات بعيدا عن الشارع . ولكن ادارة المجلس لم تقم بهذا الامر .. رغم وجود قرار في المجلس بنقل العامود .

وهكذا .. بين قرار « ايجد » وبين مماطلة ادارة المجلس .. تضيع حقوق اهالي البلدة ، الذين يتساءلون بدهشة واستغراب .. لماذا يماطل المجلس في نقل العامود ؟! ويقولون لشركة « ايجد » .. الا يكفي يوم او يومان انذارا للمجلس ... وهل ستستمر في اضرابها الى ما شاء الله ؟!. ويدعو اهالي دبورية شركة « ايجد » الى التفاهم مع المجلس لكي ينقل العامود .. ويدعون ادارة مجلسهم الى تنفيذ قرار المجلس فورا .. وحتى يتم التنفيذ ، على شركة « ايجد » ان تتحمل بعض « الصعاب » وتوصل المسافرين الى مركز القرية .

# شيوعيو المثلث يعدون للمعركة الانتخابية

**أم الفحم — لمراسلنا — عقد هنا ، يوم السبت الماضي ، اجتماع لكادر نشيطي فروع الحزب الشيوعي في منطقة المثلث باشتراك اللجان المحلية للحزب والشبيبة والحركة النسائية والاكاديميين وسكرتيري الخلايا الحزبية . وحضره نائب سكرتير الحزب العام الرفيق توفيق طوبي .**

وكانت لجنة منطقة المثلث قد قررت في اجتماعها الاخير تاجيل عقد مؤتمر المنطقة الى ما بعد انتخابات الهستدروت القادمة .

افتتح الاجتماع وترأسه الرفيق حسين افبارية . وقدم الرفيق غازي شبيطة سكرتير المنطقة تقريرا عن عمل لجنة المنطقة والفروع وقدم برنامجا للمرحلة القادمة . وعلى هذا دار البحث والنقاش . ورد الرفيق غازي شبيطة على النقاش بينما اجمل البحث الرفيق توفيق طوبي .

ومن جملة بنود البرنامج للمرحلة القادمة ، الذي اقره الاجتماع ، جمع الاكتتاب لحملة الانتخابات لا يقل عن ١٢٠ الف ليرة . وقد جمع في الاجتماع نفسه ١٥ الف ليرة .

واقر الاجتماع جملة من القرارات السياسية والتنظيمية . منها استنكار المعاملة غير الانسانية للسجناء من المناطق المحتلة . والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين الاداريين .

وعبر الاجتماع عن تاييده التام لجهود اللجنة المركزية للحزب في سبيل اقامة جبهة سلام ديمقراطية لخوض انتخابات الكنيست القادمة .

# ديان وكوليك ومسؤولون كبار آخرون أصدقاء القاتل « جنحو »

نشرت صحيفة « هآرتس » في عدد الجمعة الماضي ( ٢٨-١-٧٧ ) مقالا مطولا عن المليونير عبد النور جنحو الذي يحاكم في هذه الايام بتهمة قتل باجس اللفتاوي من رام الله .

وقد كشفت « هآرتس » النقاب عن العلاقات المصلحية التي ربطت بين جنحو وعدد كبير من المسؤولين الاسرائيليين الكبار وخصوصا الذين لهم علاقة مباشرة بالمناطق المحتلة . وذكرت « هآرتس » من اولئك المسؤولين موشه ديان ( وزير الامن السابق المسؤول أمام الحكومة عن المناطق العربية المحتلة ) وتيدي كوليك ( رئيس بلدية القدس ) ورحبعام زئيفي ( المشهور بلقب « غاندي » الذي شغل في حينه منصب القائد العسكري العام لمنطقة المركز ) والكولونيل فردي ( القائد العسكري للضفة الغربية ) .. وغيرهم .

واكدت « هآرتس » ان ملايين جنحو ترعرعت في أعقاب حرب ٦٧ وان علاقاته بالمسؤولين الاسرائيليين ساعدته على ذلك .. حتى اتسع نفوذ غناه الى نيويورك حيث اشترى « سوبر ماركت » من خمسة طوابق والى بيروت حيث اشترى ربع أسهم فندق « هوليدي — اين » .

وقد وافق له الحكم العسكري مبدئيا على أن يقيم بنكا مستقلا لاول مرة في تاريخ الضفة الغربية ، واحتكر لوحده امتيازات توزيع الغاز في غالبية مدن الضفة . ومنحه الحكم العسكري تصريحا لاستيراد حمولات سفن كاملة من اللحم المجفف ( الامر الذي ما زال ممنوعا حتى على المستوردين الاسرائيليين ) .

وللمليونير جنحو يد طولى في صفقات بيع الاراضي العربية في الضفة الغربية للاكين اسرائيليين ( مع ان القانون لا يتيح استملاك هذه الاراضي للافراد الا عن طريق ادارة أراضي اسرائيل ) . وقد حاول احتكار هذه التجارة فضايق سماسرة آخرين وسطا على بعضهم بالقوة . ولان « ظهره مسنود » لم يقدم الى المحاكمة حينما جرح احد السماسرة باسم « ابو شحادة » . ومن صفقات الارض التي نقلها ذكرت « هآرتس » ٧٠ دونما في منطقة « النبي صموئيل » في القدس العربية .

واضافت « هآرتس » ان جنحو وطد علاقاته بالتاج الهاشمي وانه بعد ان كسب «الصداقة» الشريف ناصر بن حسين ( خال الملك ) تمكن من لقاء الملك حسين في باريس واهداه سيارة بقيمة ٢٥ ألف جنيه استرليني ( ٤٤٠ الف ليرة اسرائيلية ) .

ويذكر ان جنحو ، اثر علاقاته المصلحية مع النظام الهاشمي والحكم الاسرائيلي ، شعر بقوة تمكنه من ممارسة ملوكيته على الاهالي ، فكان يتصرف بدون حساب للقوانين والعرف فيضرب ويقتل كما يشاء . وقد صرح اهل القتيل اللفتاوي ، الذي اتهم جنحو بقتله ، ان الحكم العسكري يؤثر في قضية جنحو من أجل تبرئته ، فقد قدمه الى المحكمة العسكرية بدلا من المحكمة المركزية المدنية وطرد عددا من شهود الاتهام الى خارج الضفة الغربية . وصرح ابناء عائلة القتيل انهم تعرضوا هم انفسهم لضغط من الحكم العسكري وانهم كانوا يستدعون للتحقيق يوميا في الساعة الثانية صباحا .. حيث عرض عليهم « المحققون » ان يعقدوا صلحة ويتنازلوا عن دعواهم .

هذا ولا تزال سلطات الحكم العسكري تماطل في محاكمة جنحو . عمل هذا العميل .. لا يتنازل عنه الحكم العسكري قبل اكمال امتصاصه .

# وفود طلابية تتضامن مع اهالي دنون

الناصرة — لمراسلنا — قامت وفود طلابية من مختلف المدارس العربية في الجليل يوم السبت الماضي بزيارة قرية دنون تضامنا مع اهاليها ومطالبهم العادلة . وحملت الوفود شعارات كتب عليها « افتحوا مدرسة للتعليم بدلا من فتح سجن للتعذيب » و« عاشت وحدة اهالي دنون » و « استجيبوا لمطالب اهالي دنون بفتح المدرسة حالا » . واجتمعت الوفود الى جانب طلاب دنون في ساحة المدرسة المغلقة ، وتحدث فيهم رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ، عودة بشارات ، الذي عبر عن التضامن الطلابي مع قرية دنون ، ودعا الى أوسع حملة تضامن جماهيري معهم . كذلك تحدثت رئيسة مجلس الطلاب في كفر ياسيف الاخت وفاء الياس فقدمت بيان اللجنة القطرية حول الموضوع . ثم تحدث ممثل عن لجنة المتابعة في القرية ، وشكر الوفود على تضامنها مع مطالب اهالي دنون وطلابها .

ومن الجدير ذكره أن اللجنة القطرية العامة للطلاب الثانويين العرب في البلاد كانت أصدرت بيانا اعلنت فيه تضامنها مع مطالب طلاب دنون واستنكرت فيه توجه وزارة المعارف اللامسؤول لحل هذه القضية .

والمعروف أن الشرطة حاولت يوم السبت الماضي ، ارهاب الوفود الطلابية ، ولكن حان الوقت لتفهم هذه السلطات أن جماهيرنا « يا جبل ما يهزك ريح » .

# قائمة جبهة ديمقراطية تخوض الانتخابات المحلية في قرية المقيبلة

المقيبلة — لمراسلنا — وفي المقيبلة ايضا تكونت جبهة دمقراطية شكلت قائمة باسم قائمة المقيبلة الديمقراطية وشارتها ( ر د ) لتخوض الانتخابات للجنة المحلية التي ستجرى في ٢٢-٢-٧٧ . ولتكون بديلا للقوائم العائلية المتناحرة وسلاحا في ايدي الاهلين من اجل تحصيل حقوقهم والدفاع عنها .

واصدرت الجبهة اول بيان لها للاهالي حددت فيه برنامجها الانتخابي الذي وضعت في مقدمته المطالبة بالمساواة في الحقوق والمنح أسوة بسائر القرى اليهودية الواقعة ضمن مجلس جلبوع الاقليمي . كما نص البرنامج على التعهد بالعمل بروح الوحدة والتعاون مع جميع الفئات المستعدة للتعاون على الدفاع عن اراضي القرية وغيرها بالتنسيق مع اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية . وتقديم الخدمات الى الاهالي دون تمييز وتعبيد الشوارع وانارتها بالكهرباء وانجاز بناء المدرسة وضمان نظافة القرية وفتح عيادة « كوبات حوليم » وغير ذلك .

ورشحت الجبهة اربعة مرشحين لعضوية اللجنة المحلية هم السادة :

١ — لطفي محمود خلف .
٢ — محمد عبد القادر جرار .
٣ — موسى محمود جابر .
٤ — عثمان محمد صالح .

# بلدية الناصرة تتصدى لأوامر مصادرة أرض

الناصرة — لمراسلنا — اتخذ المجلس البلدي لمدينة الناصرة في جلسته العادية التي عقدت مساء الاربعاء الماضي في دار البلدية ، وبالاجماع ، قرارات هامة . وبرز بين هذه القرارات قرار بارسال مذكرة الى وزير المالية يطلب فيها الغاء مصادرة تسع دونمات تقع في الحي الشرقي وتعرف باسم « خلة عيسى » . خاصة وان اصحاب هذه الارض ذوو ملكية محدودة ، الى جانب كون المصادرة بطبيعتها اجحاف بحقهم وبحق المدينة . والمعروف انه بالرغم عن قرار المصادرة الذي صدر في عام ١٩٥٤ ، ظل اصحاب هذه الارض يعيشون فيها ويستعملونها . وفقط قبل شهرين حاول مكتب ادارة اراضي اسرائيل وضع يده عليها .

وتحيط « بخلة عيسى » ، الواقعة داخل منطقة البلدية ، اراضي تبلغ مساحتها ١٦ دونما كانت حررت من المصادرة في خريف عام ١٩٧٥ ، الامر الذي احيى الامل في نفوس اصحاب هذه الارض ايضا بتحريرها .

واعلن المجلس البلدي ، في قراره هذا ، انه سيقف مع اصحاب هذه الاراضي لاسترداد حقهم في ارضهم وسيدعمهم في كل الاجراءات التي سيتخذونها . كما يطالب القرار بالغاء أمر المصادرة وباعادة هذه القسائم الى منطقة البلدية .

كما اتخذ المجلس البلدي ، في جلسته المذكورة ، قرارا بالبدء في تنفيذ تخطيط مشروع للمجاري تبلغ تكاليفه ١٥٠ الف ليرة لمنطقة بير ابو الجش وكفار هحورش .

## « دمنا ليس مباحا » !
# أصحاب محطات الوقود يهددون بالاضراب ليلا اذا لم يحموا من السطو

تل ابيب — لمراسلنا — هددت ادارة منظمة اصحاب محطات الوقود باقفال المحطات ليلا اذا لم تتخذ اجراءات حاسمة لمنع اعمال السطو التي كثر تعرض عمال المحطات واصحابها لها في الآونة الاخيرة .

وقيل في جلسة الادارة الطارئة التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي في تل ابيب ان المنظمة حذرت من قبل سنوات من اخطار السطو والاعتداء هذه ، ولكن عبثا . لان الحراسة تكلف مالا ، والسلطات يبدو انها تستخف بحياة الانسان عندما يتعلق الامر بالمزيد من النفقات . ولكن خزينة الدولة تربح مليارات الليرات من الوقود الذي تبيعه هذه المحطات لقاء عمولة زهيدة لا تتعدى ٢،٤٥٪ .

وتقرر عقد اجتماع خلال أسبوع لكل الاطراف المعنية يتقدم فيه أصحاب المحطات بواحد من خيارين : اما اقفال المحطات ليلا حيث لا تتوفر الحراسة الكافية وجباية رسوم اضافية في المحطات المناوبة ، أو دعوة المستشار القضائي للحكومة لسن تشريع يخول السلطات المحلية حظر بيع الوقود ليلا بالنقد بل لقاء استمارات معينة ، حتى لا يكون في المحطات في الليل نقود يطمع بها السطاة .

# انتخابات جمعية المياه التعاونية في يافة الناصرة

يافة الناصرة — لمراسلنا — عقدت جمعية المياه التعاونية في يافة الناصرة اجتماعا عاما طارئا بناء على دعوة المحاسب العام للجمعيات التعاونية ، اثر الضجة التي اثيرت مؤخرا حول الاهمال والفوضى في الجمعية . وكانت « الاتحاد » نشرت خبرا في وقت سابق .

وتقرر في الاجتماع ابقاء الهيئة الادارية بالتركيب السابق . وكذلك هيئة الرقابة مع اضافة عضوين هما السيد فؤاد قاسم جمامعة والسيد محمد الخطيب .

واقرت الهيئتان في اول اجتماع لهما ، بعد اعادة التعيين مباشرة ، الاعداد لانتخابات جديدة للادارة بعد ان تعد كل هيئة تقريرا عن عملها حتى أواسط آذار القادم .

وجدير بالذكر انه لم تجر انتخابات للادارة خلال السنوات الثلاث الماضية مع أن دستور الجمعية يقضي باجرائها كل سنة .

# ارتفاع أسعار المياه ٣٥ — ٦٤٪ في أول نيسان

القدس — من المتوقع ان يصادق مجلس المياه الذي يرئسه وزير الزراعة أهرون أوزن على اقتراحات سلطة المياه برفع سعر ماء الري بنسبة تتراوح بين ٣٥ — ٦٤٪ ، وسعر الماء للصناعة والاستهلاك البيتي بنسبة ٣٥٪ . وذلك ابتداء من أول السنة المالية الجديدة في أول نيسان القادم . وبذلك يصبح سعر المتر المكعب من الماء للاستهلاك البيتي ١،٨٥ ليرة لكل من الامتار الثمانية الاولى و٢،٩٠ ليرة لكل من الامتار الثمانية التالية و ٤،٣٠ ليرة لكل متر اضافي .

# كيف فشلت انتخابات « العمل » في بيت جن

بيت جن — لمراسلنا — الذي سمع او قرأ ان لحزب العمل ١٠٠٠ عضو عربي ، وصدق ، لا بد انه صفر متعجبا من « قوة » هذا الحزب بين العرب !

ولكن هذا الحزب يعمل من الناس اعضاء فيه لغرض الانتخابات وهم لا يعلمون . ففي بيت جن مثلا دعي اعضاء الهستدروت الى اجتماع في النادي من اجل انتخاب سكرتير للنادي حسبما قيل لهم . وذهب عدد كبير منهم الى النادي وهم خالو الذهن عن علاقة هذا الامر بانتخابات حزب « العمل » الداخلية لمؤتمر الحزب . وكادوا يشتركون في الانتخابات وهم لا يدرون لولا وجود بعض اعضاء الحزب الشيوعي الذين اوضحوا لهم اللعبة التي تجعل منهم اعضاء في حزب « العمل » رغم انوفهم . فنفضوا أيديهم حالا . وأداروا ظهورهم للمهزلة ولعنوا هذه الاساليب والقيمين عليها . وفشلت الانتخابات . واضطرت اذاعة اسرائيل الى الاعلان ان انتخابات حزب العمل جرت بشكل طبيعي في كل البلاد باستثناء بيت جن قرب الجرمق .

وبعض الناس يجدون عذرا لزعماء حزب « العمل » الذين يريدون تكبير البيدر خوفا من « شماتة العدا » .

## نشاطات

● « حلقة الشباب » في نادي « الاخوة » بحيفا — تدعو لحضور امسية عن « الفولكلور الافريقي » مع فيلم عن « الحياة في افريقيا » — المحاضر ابراهام لوطن — يوم الخميس ١٠-٢ الساعة ٨ مساء — جادة بن غوريون ٣٩ — حيفا .

● الحزب والشبيبة في دير حنا يدعوان جماهير الشباب لسماع محاضرة عن آخر التطورات في القضية الفلسطينية وذلك يوم السبت ١٢-٢ الساعة ٦ مساء في نادي الحزب . المحاضر الرفيق ابراهيم مالك .

● بيت الصداقة — الناصرة يدعوكم الى حضور اللقاء مع ضيف الشهر ، وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء ( ٨-٢-٧٧ ) في القاعة الصغرى .

ضيف الحلقة — المحامي الشيوعي المعروف حنا نقارة .

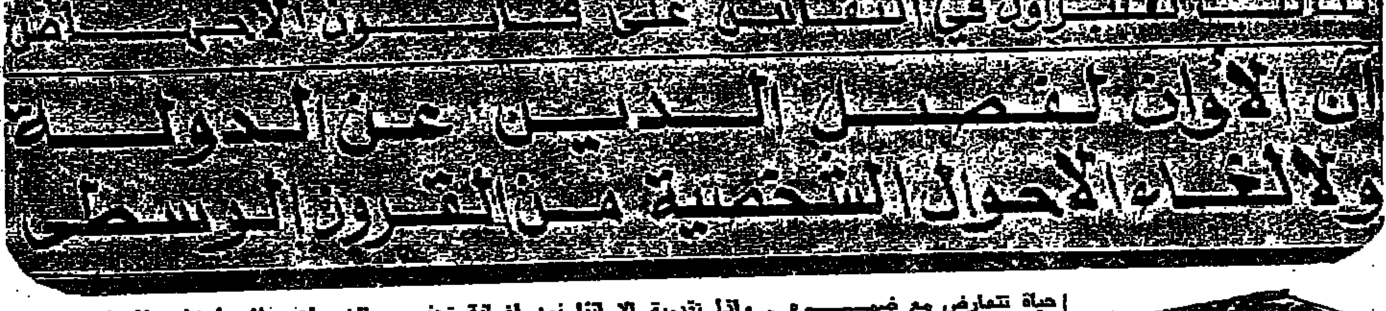
## تهنئات

تهانينا الحارة الى :

* سالم خطيب وزوجته بالمولودة الجديدة

عيسى

فرع الشبيبة الشيوعية — دير حنا




في الكنيست

القدس — لمراسلنا البرلماني — مع موافقة الكتلة الشيوعية على قانون الاجهاض الذي اقرته الكنيست في الايام الاخيرة واعتباره خطوة الى الامام في سبيل تحرير الاحوال الشخصية من تحكم عقليات القرون الوسطى ، الا ان النائب ابراهام ليفنبراون قدم بعض التحفظات شرحها في كلمة نوجزها فيما يلي :

ان المراة نصف المجتمع . ولا مفر من الاقرار بحقها في المساواة . والاعتراف بحقها في اجهاض حملها هو جزء من التعبير عن تلك المساواة . اما المعارضون بشدة فهم ممثلو احزاب المتدينين . وهنا يجب التفريق بين المتدينين وبين قادة أحزاب المتدينين الذين يجعلون من الدين وسيلة ضغط في المساومات الائتلافية . اننا نعارض في الاكراه الديني ، وفي فرض طريقة حياة على المواطنين تتعارض مع ضمائرهم .

وما اغرب أن نسمع من ممثلي احزاب المتدينين عن هضم مزعوم لحقوق المواطن عند الحديث عن اعطاء المراة حق الاجهاض . ان الذي يهضم حقوق الفرد هم اولئك الذين يفرضون على الغير طريقة حياة تتعارض مع ضميره . واذا كانوا بالفعل يهتمون بحياة الانسان فاحرى بهم ان يعارضوا سياسة الحرب . واذا كانوا يهتمون بصحة الانسان فليعرفوا انه تجري في اسرائيل بين ٤٠ — ٦٠ الف عملية اجهاض سرية في السنة لا تتوفر فيها الظروف الصحية اللازمة بسبب انعدام قانون يبيح اجراءها في المؤسسات الصحية .

ومع اننا نرى في القانون خطوة تقدمية الا اننا نود اضافة تحفظ الى الفقرة ٥ يقول : « قررت المراة ذلك بعد استشارة طبيب » . فما دمنا نعترف ونسمح بالاجهاض في ظروف معينة فيجب اعطاء المراة نفسها حق القرار الحر متى تفعل ذلك وكيف .

ان ممثلي احزاب المتدينين يضعون القضية كما لو كان القانون يفرض على المراة الاجهاض . علينا ان نعتمد على المراة ، وعلى شعور الامومة لديها . فهي لا تقرر بسهولة انهاء حملها . واذا قررت فلا بد ان هناك اسبابا وجيهة .

# لماذا تلاحق الشرطة الطلاب اليساريين والعرب ؟

قدم النائب الشيوعي ابراهام ليفنبراون استجوابا الى وزير الشرطة اثر ما نشر في نشرة الطلاب « بي هاتون » من ١٩-١-٧٧ وجا فيها : « في الاسابيع الاخيرة تشتد الملاحقة التي يقوم بها عناصر من رجال الامن ضد نشاط الطلاب من أعضاء المنظمات اليسارية والطلاب العرب أيضا . ويساهم في هذه الملاحقات رجال شرطة بالزي المدني من الذين يخدمون في قسم « المهمات الخاصة » التابع لشرطة اسرائيل في القدس . وكذلك رجال أمن آخرون » .

وسأل النائب ليفنبراون اذا كان هذا صحيحا ؟ وما الذي يدعو الشرطة الى القيام بهذه الاعمال ضد الطلاب ؟ وما اذا كان الوزير مستعدا لاصدار امر بوقف تلك الملاحقات ضد الطلاب اليساريين والعرب .

# لتبحث الكنيست وعلى وجه السرعة الفساد في « شركة اسرائيل »

القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم النائب ابراهام ليفنبراون في ٣٠-١-٧٧ ، باسم الكتلة الشيوعية ، طلبا مستعجلا الى رئاسة الكنيست لادراج تقرير مراقب الدولة بخصوص الفساد في « شركة اسرائيل » على جدول أعمال الكنيست للبحث المستعجل سوية مع رد رئيس مجلس ادارة الشركة ، البارون روتشيلد ، على تقرير المراقب .

وقال النائب ليفنبراون في تفسير الطلب ان تقرير مراقب الدولة يظهر أن اعمال الشركة اتسمت بفساد خطير . وكما جاء في الصحف ، فان رئيس مجلس ادارة الشركة البارون روتشيلد يدعي أنه كانت محاولات لمنعه من تقديم دعوى جزائية ضد تيبور روزنباوم بعد نشر تقرير مراقب الدولة .

وقال النائب الشيوعي أن هذه الاتهامات الخطيرة ، بالاضافة الى ما ورد في تقرير مراقب الدولة ، تستدعي بحث القضية بشكل مستعجل في الكنيست لوضع الامور في نصابها ولاستخلاص النتائج المترتبة على

# وزير المواصلات يستجيب لاهالي حي القطمون

رد وزير المواصلات بالايجاب على استجواب كان قدمه النائب الشيوعي ابراهام ليفنبراون في ٢٦-١٢-٧٦ ، أشار فيه الى ما يعانيه سكان حي القطمون في القدس بسبب سوء تنظيم باصات ايجد واختلاف مواعيدها عما هو مسجل في لوائح السفر مما يسبب متاعب للمسافرين ويجعلهم ينتظرون طويلا في الدور . ووعد الوزير بحل المشكلة في أسرع وقت ممكن .

## بشرى لقراء هـذه الصفحة

الاتحاد — نبشر قراء هذه الصفحة الاعزاء، سنخصص صفحة أخرى للفنون والرياضة وقضايا الشباب فى عدد الجمعة أيضا • وبهذا يحتوى كل عدد من أعداد « الاتحاد » على صفحة خاصة لهذه القضايا • وسنبدأ بهذا الترتيب الجديد من العدد القادم ( الجمعة —٢—٧٧ ) • ولذا ، فاننا نتوجه الى جميع القراء ان يعتبروا هذه الصفحة كما كانت دائما منبرا لقضايا جماهير شعبنا الشابة وللفنون التقدمية والرياضة وكافة المواد الخفيفة الهادفة لما فيه مصلحة شعبنا وقضاياه •

في القدس العربية المحتلة

## ...وع عرض الأفلام الجنسية الرخيصة !

حيفا — مكتب الاتحاد — ...ا صحيفة « الشعب » ...مية ، يوم الاربعاء ...مي ، بان أصحاب دور ...نما بالقدس العربية وقعوا ...اتفاقية فى اجتماع مع ...ب الغرفة التجارية فى ...ة ، تعهدوا بموجبها ...نع عرض الافلام الجنسية ...ليعة فى دور السينما فى ...س العربية » .. لما تتركه ...ثار سيئة وضارة على ...باب والشابات بصورة ...ة وعلى السكان بصورة ... » .

...د جاء هذا القرار الوطني ...يم فى اعقاب اغراق دور العرض ...ية فى البلاد وخارجها .. بافلام ...صة مبتذلة لا هم لها سوى الهاء ...نا وشاباتنا عن قضاياهم الوطنية ...مية .. وانحطاط اخلاقهم ...توى تفكيرهم فى كل الامور . ولعل ... دليل على هذا ، هو تشجيع ...ات الاحتلال لمثل هذه الافلام ...ثار منها وتسهيل مهمة استيرادها دور العرض فى المناطق المحتلة .

ومثلما تفعل سلطات الاحتلال فى المناطق العربية المحتلة ، تقوم السلطات المسؤولة فى اسرائيل هى ايضا بتشجيع هذه الموجة من الافلام للغرض نفسه . وما تزال دور العرض العربية فى قرانا ومدننا العربية تعرض مثل هذه الافلام بتشجيع من السلطات التي تتعامى بدورها عن تنفيذ القانون . فهناك افلام يحظر القانون دخول الاحداث ( اقل من ١٦ عاما ) لمشاهدتها .. ولكن هذا القانون غير سارى المفعول .

ولعل المشكلة لا تقف عند هذا الحد . فحتى لو طبق هذا القانون ، فان الاخرين ، اي ابناء ما فوق ١٦ عاما ، يجب الا يشاهدوها . والحل هو فى اتخاذ خطوة حكيمة مثل خطوة اصحاب دور العرض من القدس العربية . اي بوقف عرض هذه الافلام بتاتا .

ولعل أصحاب دور السينما العرب فى الناصرة وام الفحم والطيبة وعبلين وسخنين وكل مكان اخر .. ينتهجون خطوة ابناء شعبهم فى القدس العربية المحتلة ويمنعون عرض الافلام الرخيصة هم ايضا !

# فيلم دانيماركي هام عن القضية الفلسطينية

* طرد من عمله لانه فلسطيني * نحاول أن نورط الناس فى عملية تفكير .. هذا يعطي نتيجة * قسم كبير من الافلام العربية يعتمد على العاطفة والرثاء بدلا من الثورة * أحد الافلام العربية أعطى نتيجة عكسية تماما *

**كيف يعلم الناس طريقة التفكير الثورية داخل المدارس ومراكز التضميد ؟ كيف تعبأ النساء ضمن العملية الثورية؟ كيف يتدرب الفلسطينيون رجالا ونساءا وشبابا واطفالا، فى المخيمات على النضال من اجل حقوقهم ؟**

هذا هو محوى الفيلم الدانيماركي « الفلسطينيون على حق » وهو مشهور فى العالم ويعتبر من اهم الافلام واكثرها تاثيرا على الرأى العام فى الدانيمارك وغيرها . وقد اثار نقاشا جديا فى الدانيمارك حول القضية الفلسطينية التى كانت دائما عرضة لتشويه وسائل الاعلام الصهيونية . وقد اجرت الشقيقة البغدادية « طريق الشعب » هذا اللقاء الهام مع مخرج الفيلم « فريدي تورنبرغ » ومصوره « نيلز نست » الدانمركيين . وقد طلب الاثنان من مراسل « طريق الشعب » الا يثبت اسميهما على كل اجابة واعتبرا نفسيهما شخصا واحدا لانهما يعملان بطريقة جماعية كما يقولان ، وكل اجابة يمكن أن تخص الاخر :

— انت دانيماركي وفلسطين بعيدة ؛ كيف تعرفت عليها أو كيف وصلتك القضية الفلسطينية ؟

— ليس مصادفة بالطبع ، فانا ، كاى دانيماركي آخر أقع تحت ضغوط واقع معقد ومحير ، ولم تكن التفسيرات السائدة مقنعة بالنسبة لى ، وخلال مسيرة البحث وجدت أن ليس الدانيمارك غير بلد واحد يعيش نفس الاشكالات الموجودة فى بلدان اخرى ، ولقد وجدت من خلال نظرة ماركسية وحدة لهذه المشاكل هى الاستغلال وكل بلد يعبر عن رفضه للاستغلال بطريقة خاصة . كان لى صديق فلسطيني متزوج من دانيماركية فصل من وظيفته لانه فلسطيني ، لقد ادخلتني هذه الحادثة الى موضوع اتسع فيما بعد الى نفس المشكلة التى انا فيها ، وكان المر : كراسات وبحوث ومقالات فى الصحف ومن ثم اشتراك فى مظاهرات من اجل القضية الفلسطينية الخ .

ولقد ادى كل هذا الى فلمى الاول وكان اسمه « فلسطين — الدانيمارك نفس المشكلة » .

— هل كان هذا سهلا ، أعنى صنع فيلم عن فلسطين والدانيمارك تسيطر عليها اجهزة اعلامية وثقافية صهيونية؟

— حاولنا فى البداية ان نطلب منحة من مؤسسة الاذاعة لكنها رفضت وتوجب علينا ان نجمع بعض الاموال ونصنع فيلما بسيطا عن قضية معقدة .

— أنت تستعمل كلمة — نحن — من تقصد ؟

— فى الدانيمارك يوجد حوالى ٥٠ شخصا يتوزعون فى مجموعات سينمائية، وهذه المجموعات تتعاون فيما بينها .

— أيعني هذا أنكم مجموعة ؟

— نحن ايضا مجموعة وعددنا عشرة، وعندما نصنع فيلما فاننا نصنعه معا ، ليس هناك شخص ينفرد بالعمل .

— الا تحصلون على مساعدات من الحكومة ؟

— كمجموعة لا ، لكن كافراد نعم وفى حالات نادرة . على اننا نحاول ان ندبر انفسنا بانفسنا ، وبالطبع فان الامر يحتاج الى روح كفاحية .

— وكيف توزعون افلامكم ؟

— فى المدارس والجامعات والنوادى، واماكن التجمع العمالية .

— كيف يستقبل الناس افلامكم ؟

— بردود فعل مختلفة ، انت تعرف أن الصهاينة يصنعون للدانيماركيين برامج وافلاما منذ سنين وبرامجهم ذكية الى حد كبير ، لذا يصعب زعزعة التاثير الثقافي التى عززوه فى الدانيمارك .

ما وجه الفلسطيني ؟ كان يجهل ذلك . فى السابق كنا نسمي اليابانيين والصينيين مثلا بالجنس الاصفر ، لكننا اكتشفنا بعدئذ انهم اناس كبقية الناس . ونفس التصور مزروع بالنسبة للشخصية الفلسطينية ، لقد حاولنا ان نقرب للدانيماركي من خلال مشاكله هو مشاكل الفلسطيني ، لم نكن نضغط عليهم بفرض حقيقة مباشرة يجهلون عنها الشيء الكثير ، عرضنا لهم اشخاصا يشبهونهم ، عجائز واطفالا واناسا عاديين يعيشون داخل حياة يومية صعبة .

— وهل تظن أنهم وصلوا الى قناعات ؟

— ليس بفيلم واحد بالطبع ، اننا نسرب المعلومات ونعززها بمعلومات اخرى ، والمدى الزمني يدخل ضمن الصراع ، سوى أن قطاعات واسعة بدأت تفكر من جديد واخرى تستجيب، لقد تحدث كثير من الناس معنا وناقشونا من مواقع تختلف عن مواقع سابقة . اننا نحاول أن — نورطهم — فى عملية تفكير اذا جاز استعمال هذا التعبير وهذا ما ازعم انه يحصل الان ويعطي نتائجه .

— ما رأيكم فى مستوى الافلام العربية التي شاهدتموها ؟

— بعضها جيد ، لكني اجد ان اغلبها يعتمد الاسلوب العاطفي العتم، وفى رأيي اننا يجب أن نحذر من امكانية احلال — الرثاء — مكان — الثورة — فتتبع هذا السبيل لا يصنع ثورة ، ما يصنعها هو التحليل الايديولوجي المعتمد على معطيات واقع مرئي . واود ان اشير الى اني شاهدت افلاما استخدمت نفس الوثائق لكنها لم تكن دقيقة فى عرضها ، واذكر على سبيل المثال فيلما عرض وثيقة تتعلق بمجموعة من اليهود الذين اضطهدوا بالسلطات الصهيونية لانهم يعارضون مسالة التهجير ونسف البيوت ، ولقد ارتنا الوثيقة كيف ضربوا من قبل السلطات ضربا مبرحا ، لكن التعليق ذكر ان هؤلاء عرب . هذا بالطبع خطر جدا فلو عثر الصهاينة على فيلم مثل هذا لفركوا ايديهم فرحا ولقالوا : ها ، لقد ادخلناهم فى النفس . يجب ان يكون المرء دقيقا وحذرا من استعمال مثل هذه الوثائق .

— الشائع ان يطلق اسم — الجنة المستعادة — على البلدان الاسكندنافية، الى اى مدى هذا صحيح ؟

— اجل ، ويقولون ايضا ليس هناك فقراء ، فمن اين تاتي اضرابات العمال اذن ؟ ان هذا الوصف — الجنة — يصلح لسائح ، لكن اذا نظرت الى خلفية الصورة فستجد انها مكونة من الفقراء ، من امراض الراسمالية . ان الدانيمارك شأن البلدان الاخرى بلد طبقي ، وما دام الرأسمالي يسعى من اجل أجر اوطأ للعامل فان هذا يسعى من اجل أجر اعلى ، الا يولد هذا صراعا ، صداما ، مظاهرات ، اضرابات ؟

— اي ميزة لفيلمك من وجهة نظرك ؟ .

— استطيع القول اننا كنا نبحث عن شخصيات بسيطة تقدم تفسيراتها الشخصية التي تعكس تفكير الناس من امثالها ، ام حسين مثلا ، أو عم حسن ، هذه الكاركترات — ترسم — بورتريت (صورة) — لروح الشباب، يعني اننا تكلمنا عن الثورة بلسان الناس الذين يحتاجون الى الثورة ، بلسان وطريقة تفكير الفقراء الذين هم داخل المشكلة والذين يطرحون افكارهم حول الطريقة التي يرونها صحيحة للخروج من المشكلة ، عادات واخلاق وشؤون يومية الخ ومن يجمع كل هذا فى بؤرة وعي تفسر المشكلة . اعتقد ان المشاهد يرتاح لهذا وسيفكر بانهم اناس عاديون يوجد من يشبههم حوله . ولقد تجنبنا بالطبع عمل لقاءات مع المثقفين التقليديين والبرجوازيين الصغار الذين يحسنون التعبير ، هؤلاء موجودون فى كل مكان ، سوى أن نفعهم فى مثل هذه الافلام قليل .

صورة من الفيلم — فتاة فلسطينية فى احد مخيمات اللاجئين

## فيلم سويدي عن الثورة الكوبية

يقوم وفد من التلفزيون السويدى باعداد فيلم وثائقي عن تاريخ الثورة الكوبية . يجري التصوير فى سنتياغو باشتراك فيدل كاسترو ، الذي قدم للوفد مساعدات خاصة .

## « الانتهازيون » بعد « المذنبون »

« الانتهازيون » — آخر قصص نجيب محفوظ التى ستنفذ على الشاشة بعد فيلم « المذنبون » المأخوذ عن احدى قصصه ايضا والذى اثار ردود فعل كثيرة داخل مصر . اما الهدف من الفيلم فيقول منتجه ايهاب الليثى انه : محاكمة المستغلين ومن ورائهم على الملا .

## مؤتمر المسرحيين العرب

عقد المسرحيون العرب اول مؤتمر لهم فى القاهرة فى ٦ شباط الجارى واشتركت فيه وفود من ١٢ دولة عربية . ناقش المؤتمر دور المسرح العربى فى الظروف الراهنة والمشاكل التى تعترض انطلاق المسرح العربى وتبادل الخبرات المسرحية .

ومن المتوقع ان يكون المؤتمر قد ناقش مشروع قرار اقامة مهرجان المسرح العربى الذى يقام سنويا فى سوريا فى كافة الدول العربية بشكل دورى فى كل عام مرة واحدة .

# الرياضة

## ...طال الاتحاد السوفييتي فى الشطرنج

بقلم : اليكس سرينيتسكى

...از اللاعب اناتولي كاربوف ابن ٢٥ ربيعا بالمسابقة الدورية الرابعة ... المسابقات الخمس التى اشترك فيها ... العالمي للشطرنج على مدار ١٩٧٦ . وفى أواخر العام فاز ...لة الاتحاد السوفييتى التى اجتذبت ١٢ غروسمايسترا ( استاذا فى الشطرنج ) وغير ذلك من ...ذة الشطرنج — اثنان على الصعيد ...لى ، وأربعة على الصعيد الوطني. لقد اثار اشتراك كاربوف فى البطولة ...نية تعليقات حية . فعلى امتداد ...ام الخمسة والعشرين الاخيرة لم ...ر اى من ميخائيل بوتفينيك ، ...يلى سميسلوف ، وميخائيل تال، ...ان بتروسيان ، وبوريس سباسكى ... ابطال للعالم بتجربة انفسهم فى وطنهم الداخلية، التى كثيرا ما تضم اقوياء بارزين . ولنفرض أن « خاطر » ليست ملائمة تماما لدى كل منهم حجج قوية . ولكن ...ة تظل هى الحقيقة : فابتداء من ١٩٥... لم يناضل اى من أبطال السوفييت على لقب افضل ...شطرنج فى الاتحاد السوفييتى . ...ربوف طالب كلية الاقتصاد بجامعة ...اد . وكان — طبقا لاعترافه — ...ع من وقته كل يوم ٣ ساعات ...نج ، ويتمسك بشدة بالوعد ...قطعه على نفسه يوم كان بالغار ... سوف اكون بطلا يمارس ... » . وخلال اقل من عامين بعد ... الرسمية لطبة الشطرنج خاض عشرات من الادوار وهزم فى ثلاثة ...قط : وهؤلاء السعداء الذين ... هما اولف اندرسن ( السويد ... توريه ( الفلبين ) وانضم ... الان اللاعب المخضرم ايفمجلر .

...د الجدل التقليدى الشديد حول : الشطرنج : أهو علم أم فن أم ...ة ؟ — يعطى بدون تردد تفضيلا ...ف الثالث . ويؤكد كاربوف معترفا ...عبى الشطرنج السوفييت قد فقدوا ... السنوات الاخيرة الى درجة ...ى الصعيد الدولى ذلك التفوق ... حازوه ، ويؤكد ( بمجلة «زناميا» ... ١٢ ، عام ١٩٧٦ ) أن «الهرم» ...رنجى السوفييتى ضخم جدا . ...وى قاعدته على المسابقات الواسعة ... التلاميذ لعموم الاتحاد السوفييتى ...روفة باسم «الرخ الابيض» ثم ...ر الطلائع التى تربى جميع ابطال ...م السوفييت ، ويأتى بعد ذلك ...ة اعلى تتمثل فى عشرات من ... الشطرنج . كل ذلك مما يوضح ...دى مواطنينا القدرة على تعلم ...رنج كعلم وفن . ولكن ربما أن ...ه قد حان الوقوف عند التعريف ...ك . ذلك أن الشطرنج ليس ... وفن فقط بل ورياضة أيضا ، وفى ...ة الاخيرة كثيرا جدا ما يكون ...ة فقط ( وذلك مما اكده انا ... ف ) .

...هذا التاكيد ليس فوق الجدل ... الاطلاق ، ولكن كما يقال بحكمة ...ة ، فان التناول الواقعى للعبة ...

يرنس مجموعة كبيرة من الاساتذة والغروسمايستر ( الاساتذة الكبار فى الشطرنج ) الذين رأوا مثلما يرى فى الشطرنج لعبة رياضية فى المقام الاول . وهناك البعض منهم لا توجد لديه بما فيه الكفاية — حقا — درجة التنظيم التى تتوفر فى البطل ، ولا يتمتع بمعارفه ، وهناك البعض منهم تنقصهم الموهبة : ومن هنا تنشأ الاخفاقات الى جانب الانجازات الرائعة . وفى المحصلة النهائية فان الذين اخفقوا فى البطولة الاخيرة لعموم الاتحاد السوفييتى وهم بوريس جولكو ، وفيتالى تسيشكوفسكى وربما ايضا رافائيل فاجانيان ، ومن اخفقوا فى الخارج — اللاعب اليوغسلافى ليوبومير ليوبويفتش وغيره ، هؤلاء جميعا يعدون اليوم من صفوة الاساتذة الكبار ...




## « أوسكار » الشطرنج لكاربوف

انتخب الاتحاد العالمي لصحفيي الشطرنج ، بطل العالم السوفييتي للشطرنج اناتولي كاربوف للمرة الرابعة على التوالي ، كلاعب الشطرنج الاول لعام ١٩٧٦ ايضا .. وينال بهذا جائزة « الاوسكار » للشطرنج .

وقد فاز بالمرتبة الثانية والثالثة على التساوي الدنمركي ليينت لرسون والبرازيلي انريكا مكينغ . وكانت باقي النتائج كما يلي : ٤ ) فلستميل هولت ( تشيكوسلوفاكيا ) ، ٥ ) تجران بتروسيان ( الاتحاد السوفييتي ) ، ٦ ) لوب بولوغييسكي ( الاتحاد السوفييتي ) ، ٧ ) لايوش بورتش ( هنغاريا ) ، ٨ ) فكتور كورشنوي ، ٩ ) ميخائيل تال ( الاتحاد السوفييتي ) ، ١٠ ) فيتالي تشيسكوفسكي ( الاتحاد السوفييتي ) .

هذا وكان اشترك فى التصويت ٩٠ صحفيا من ٣١ دولة فى العالم .

## شبان وشابات فى عمر الازهار !

## شباب عكا ... خطوة الى الوراء

**عكا — من قاسم بقاعي — خسر شباب عكا ، وللمرة الثالثة على التوالي ، مباراته هذا الاسبوع ضد فريق القمة هبوعيل كريات آتا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .**

ابتدات المباراة حماسية ومثيرة من جانب الفريقين وقام الفريقان بعدة هجمات متبادلة وخطرة .. ولكن قلة تركيز الشباب لهجماتهم لم تترجم الى لغة الاهداف . وهنا استغل هجوم كريات آتا الفرصة وتمكن من تسجيل ثلاثة اهداف متتالية فى مرمى شباب عكا . وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة .

وفى الشوط الثاني افتتح الفريق العكي المباراة بهجمات مكثفة وخطرة على مرمى كريات آتا حتى جاءت الدقيقة آل ٧٧ حيث قام اللاعب زياد ابراهيم الذي كان لامعا فى هذه المباراة بتمريرات جميلة . وبسرعة البرق ارسل الكرة الى سهيل شعبان الذي حولها الى اصابة لصالح شباب عكا . وهنا استفاق الشباب وسيطروا على زمام الامور فى هذا الشوط ولكن دون جدوى .. حتى جاءت الدقيقة ال ٩٠ فاحتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١ مترا وتصدى لها اللاعب سهيل شعبان ليحرز الهدف الثاني لصالح الشباب ، ولتنتهي المباراة بفوز كريات آتا بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

والجدير بالذكر إن الشباب العكي لم يحرز اي انتصار منذ اكثر من شهر على عكس عادته .

تامل ان يستغل الفريق العكي الفرصة يوم السبت القادم فى مباراتهم البيتية ضد بيتار نهاريا .

***

هذا وكان من التوقع لقاء هبوعيل مجد الكروم ومكابي بيالك على ارض ملعب مجد الكروم ، ولكن المباراة تاجلت بسبب الامطار الغزيرة وبسبب عدم صلاحية الملعب .

## « الانفتاح « أبريح » من الجدار الطيب »!

**رئيس بلدية رفح يفتتح مباراة انفتاحية فى ظل الاحتلال**
**رفح — هرتسليا ( ٢ — ١ )**

غزة — خاص — يذكر القراء احدى مباريات كرة القدم فى هرتسليا ، والتي حضرها سيادة الشيخ شحدة زعرب رئيس بلدية رفح . فى حينه نشرنا خبرا مطولا عن هذا الانفتاح .

واليوم انفتح الانفتاح الزعربي اكثر .. فقام رئيس البلدية بالاشراف على مباراة جرت فى رفح المحتلة بين فريق اسرائيلي من هرتسليا وفريق من رفح . وليس هذا فحسب بل وضرب الكرة الاولى فى المباراة ..

وكما تذيع وسائل الاعلام الاسرائيلية بزهو واضح فقد جرت المباراة بروح ودية « خالص » ( طبعا فى ظل الاحتلال ) .. وفاز الفريق الضيف من رفح بهدفين مقابل هدف واحد للفريق الاسرائيلي .

وبهذا يكون الانفتاح الزعربي سجل اول نصر لفريق كرة قدم عربي على فريق اسرائيلي . ( لقد خسر فريق عربى آخر من لبنان مباراته عبر الجدار الطيب مع فريق اسرائيلي ) . وهكذا يسجل الانفتاح لنفسه انه « ابريح » من « الجدار الطيب » ...

والجدير بالذكر أن الحاكم العسكري لمنطقة رفح هو احد العاملين فى مجال كرة القدم فى هرتسليا .. وهو يشارك فى ادارة فريق مكابي هرتسليا . لذا فقد كان شريكا لعزيزه رئيس البلدية من رفح فى المبادرة لمثل هذا اللقاء ...

## أم الفحم — الطيبة ( ٣ — صفر )

# لم يتوقعوا الفوز ولكنهم استحقوه

**الطيبة — من عبد القادر ظاهر ورشاد عبد الهادي — شاهد جمع غفير من عشاق كرة القدم من الطيبة وام الفحم والقرى الاخرى ، هذا السبت ، اللقاء المرتقب بين شباب الطيبة وشباب ام الفحم والذى جرى على ملعب الطيبة وفاز فيه الفحماويون بثلاثة أهداف مقابل لا شيء .**

نزل الفريقان الى هذه المباراة ووضعهما فى قائمة الدورى لا يشير الى خطر الهبوط او المزاحمة على البطولة .. ولذا .. توقعنا أن يكون اللقاء أخويا ويتفرغ اللاعبون الى ...

والاصابات الامر الذى زاد التوتر .. الى حد خطر توقيف المباراة . ولكن الحكم شلومو يوسف مسك زمام الامور وابعد لاعبا من كل فريق . ...

... الى منطقة جزاء الطيبة . حامى مرمى الطيبة يخرج للكرة ولكنه لم يسيطر عليها ويتيح الفرصة للاعب الممتاز — غانم توفيق — من ام الفحم ان يسجل هدفا رائعا فى الدقيقة ٨٧ ) .

وانتهت المباراة وتصافح اللاعبون وسط نشوة شباب ام الفحم بالفوز الذى لم يتوقعوه ولكنهم استحقوه ، بتعاونهم وتضحيتهم التى ادت الى النتيجة الاهم وهى تسجيل ٣ أهداف فى الطيبة . ويذكر أن المباراة السابقة بين الفريقين انتهت بالتعادل (١—١).

من المؤسف انه بعد تفرق الجميع قام بعض الصبية غير المسؤولين ... العقاب الذى فرضه الاتحاد ... نتيجة لمثل هذه الاعمال الصبيانية . وقد أطلع كل فرد من جمهور الطيبة كيف كان البوليس يحاول استغلال هذه الاعمال لتكبيرها وتضخيمها .

## وقف مباريات الدرجة الرابعة حتى نهاية الموسم

**الحق الاتحاد العام لكرة القدم قراره المجحف ...**

## تعادل سلبي بين سخنين وابو سنان

## نتائج المباريات

### الدرجة الثانية

اخاء الناصرة — هبوعيل قريات يام ( صفر — صفر ) .
قريات آتا — شباب عكا ( ٣ — ٢ ) .
شباب كفر قرع — العفولة ( ٥ — ٢ ) .
شباب سولم — بيتار دوب تناتيا ( ٣ — ١ ) .
شباب ام الفحم — الطيبة ( ٣ — صفر ) .
شباب كفر قاسم — قريات اونو ( ١ — ١ ) .

### الدرجة الثالثة

هبوعيل كفر سميع — هبوعيل طرعان ( ٢ — ١ ) .
هبوعيل ابو سنان — هبوعيل سخنين ( ١ — ١ ) .
هبوعيل شعب — مكابي تسور شالوم ( ١ — ١ ) .
بيتار دالية الكرمل — مكابي العفولة ( ٢ — صفر ) .
شبيبة دالية الكرمل — هبوعيل تعناخيم ( ٢ — ١ ) .
كفر كما — عين ماهل ( ٤ — ٢ ) .
معين دالية الكرمل — شباب نين ( ٢ — صفر ) .
مكابي عيدار — كشافة حيفا ( ٤ — صفر ) .
شباب ام الفحم — مكابي الفريديس ( ٢ — ٢ ) .
هبوعيل عتليت — مكابي ام الفحم ( ٦ — ٢ ) .
جبعاتايم — هبوعيل باقة الغربية ( ٢ — صفر ) .
سدى عوزيا — السلام الرملة ( ٤ — صفر ) .
هبوعيل جلجولية — تل موند ( ٢ — ١ ) .
غني هتكفا — شباب الطيرة ( ١ — صفر ) .
اتحاد شباب يافا — بيتار اللد ( ٢ — صفر ) .

هكذا من الأصل

# في بلادنا

## رسالة مفتوحة الى رئيس بلدية عكا

حضرة رئيس البلدية المحترم

أنا مواطن من عكا . لم اوفق في ايجاد عمل أعتاش منه . فأخذت أعمل في بيع السمك في سوق عكا . ولكن أحد موظفي البلدية سجل مخالفة ضدي . ولما كان العمل بالنسبة لي قضية حياة ومعيشة تكرر تسجيل المخالفة . وغرمت بمبلغ ٦٨٥ ليرة .

أتمنى لو لم يبق أمام بلدية عكا مشاكل الا قضية بائعي السمك أمثالي . ولكني أعرف أن هناك قضايا كثيرة كمشاكل السكن الخطر وغير الانساني في عكا القديمة . كما أن مشاكل النظافة في البلدة القديمة لم تحل أبدا .

لذلك أطلب اليك ، يا حضرة الرئيس ، أن تطلب من موظفي البلدية أن يكفوا عن ملاحقة مواطن يسعى الى كسب لقمة عيشه بعرق جبينه دون أن يتسبب بضرر لاي كان .

وأكون وغيري من الشاكرين اذا استغلت البلدية نفسها وموظفيها في حل قضايا البلد الاساسية .

خضر حجوج
عكا القديمة

# انتخابات الهستدروت في ٢١ حزيران !

## يحق التصويت للمنتسبين حتى ٢٣ آذار

تل ابيب — لمراسلنا — قررت لجنة الهستدروت المركزة ان تجري الانتخابات لمؤتمر الهستدروت ال — ١٣ في ٢١ حزيران القادم . وذلك في جلستها الاخيرة أمس الاول .

واتخذت اللجنة المركزة عددا من القرارات منها جعل ال — ٢٣ من نيسان القادم الموعد الحاسم في حق التصويت . ويحق للمنتسبين حتى ذلك اليوم الاشتراك في التصويت .

كما تقرر اصدار لوائح الناخبين الاولى في ١٧ نيسان . اما القائمة الاخيرة للناخبين فتصدر في ٢١ ايار .

وفي ١٠ حزيران تنشر قوائم المرشحين .

وتقرر ايضا عقد مجلس الهستدروت في ٦ آذار القادم للمصادقة على تعديل قانون الانتخابات بحيث تصبح نسبة الحسم ١٪ كالحال في انتخابات الكنيست . وكل قائمة لا تحصل على هذه النسبة تحرم من التمثيل في مؤتمر الهستدروت . وستتضرر من هذا التعديل القوائم الصغيرة . ومعروف انه يوجد اليوم ٦ قوائم ممثلة في الهستدروت حصلت كل منها على اقل من ١٪ من اصوات الناخبين في الانتخابات الماضية . وهذا يعني ان القائمة التي تحصل على اقل من ٨٥٠٠ صوت ستحرم من التمثيل في مؤتمر الهستدروت .

وحسب تصريح مدير الدائرة التنظيمية في الهستدروت فان عدد اعضاء الهستدروت يبلغ اليوم ١٤٣٥٠٠٠ عضو . أي بزيادة نحو ربع مليون عما كان عليه في الانتخابات السابقة . وسيكون هنالك نحو ٧٥٠٠ صندوق اقتراع . لان الانتخابات لكل من مؤتمر الهستدروت ومجلس العاملات ومجلس العمال ستجري على حدة .

هذا وستجتمع اللجنة التنفيذية للهستدروت في العاشر من آذار لتنتخب لجنة انتخابات مركزية ولتقر نهائيا تاريخ الانتخابات .

# انهيار ملجأ مدرسة ترشيحا بسبب المطر !!

## بالصدفة فقط لم تقع كارثة

ترشيحا — لمراسلنا — ادى سقوط الامطار الغزيرة في نهاية الاسبوع الماضي الى انهيار ملجأ مدرسة ترشيحا الذي بناه مجلس معلوت — ترشيحا بدعوى حماية أرواح الطلاب والتلاميذ من القنابل المتساقطة في حالة حرب . ولكن الملجأ لم يتحمل سقوط الامطار فانهار . وتبين أن باطون السقف الذي بلغ سمكه ٦٠ سنتمترا ، كان بدون حديد بالمرة ..

وتشاء الصدفة الا تقع كارثة . اذ يتعلم في ترشيحا طلاب من ٩ قرى . ويمر مئات منهم يوميا بجانب الملجأ الذي لو صادف انهياره وجود مارين لوقعت كارثة .

ويتندر اهالي ترشيحا معلقين على الحادث فيقول البعض : هذا ملجأ لا يريد الحرب بل يريد السلام . ويقول غيرهم بل انه استسلم دون قيد أو شرط . ويقول آخرون لا غرابة اذا كان المقاولون والمهندسون على دين حكامهم . ويقول كثيرون أن امرا كهذا لو حدث في مدرسة يهودية فان ضجة كانت ستثور حتى السماء وآية فضيحة مطنطنة لو كان المهندس أو المقاول عربيا ؟

وكلها أقوال لا تخلو من العبر ، خصوصا على وجه انتخابات برلمانية .

# ازدياد أرباح البنوك وازدياد سرقة السيارات !

تل ابيب — بلغت ارباح بنك « همزراحي » في السنة الماضية ٣٦٤١ مليون ليرة . أي زيادة ٤٦٦٢٪ بالنسبة لارباح السنة الى ما قبلها . اما ارباح بنك « ايجود » في السنة الماضية فقد تضاعفت بالمقارنة مع عام ١٩٧٥ . اذ بلغت الزيادة ١٠٣٢٣٪ او ٢٣٤٨ مليون ليرة بلغة النقد وهذان ليسا من اهم بنوك البلاد. ولكن كل الناس ليسوا اصحاب بنوك فيلجأ البعض الى الطريقة القديمة جمع الاموال من تعب الغير عن طريق السرقة . ويصعب على جريدة يومية تقديم احصاء واف عما يقع من سرقات في جميع انحاء البلاد . لكن السيارات وحدها سرق ١١٨ سيارة خلال الاسبوع بين ١/٢٥ — ٧٧/٢/١ ..

# تجربة العمل التبرعي تنجح في دير الأسد

دير الاسد — لمراسلنا — بمبادرة مجلس القرية المحلي وعدد من المخلصين لقضايا بلدهم شارك عدد كبير من الاهالي بيوم عمل كامل يوم السبت الماضي . على غرار ما جرى من عمل تطوعي في مدينة الناصرة . وقد انجز في ذلك اليوم عدد من الاعمال المحددة مثل تنظيف شوارع وطرقات وحفر أقنية واقامة جدران واقية وغير ذلك . وانعكست روح الاخوة والحماس في العمل التطوعي . مما اشعر الجميع باهمية العمل من جميع النواحي وبضرورة جعله تقليدا لتطوير القرية وشحذ الاهتمام والاخلاص لقضاياها الكثيرة والمعقدة .

# ٣٨٥٠ صندوق اقتراع لانتخابات الكنيست

تل أبيب — أعلن السكرتير العام للجنة الانتخابات للكنيست التاسعة أن عدد صناديق الاقتراع سيبلغ ٣٨٥٠ صندوقا . ووجه رئيس لجنة الانتخابات المركزية ، قاضي المحكمة العليا اليام ماني ، نداء الى موظفي الدولة للتطوع لاشغال مناصب سكرتيري لجان الصناديق .

# موجة الاضرابات والكفاحات تشمل :

## موظفي البريد والمهندسين والاطباء وموظفي ضريبة الدخل والطيران وبنك اسرائيل والرنتجن والموانئ ..

حيفا — لمحرر « الاتحاد » النقابي — شهدت البلاد ، هذا الاسبوع ، اتساع النضالات والنزاعات العمالية احتجاجا على الاوضاع الاقتصادية المتردية وللمطالبة بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل والظروف الاجتماعية .

فاعلن ٦ الاف موظف ، يعمل في مصلحة البريد ، الاضراب عن العمل لمدة ثلاثة ايام ينتهي اليوم الثلاثاء ، احتجاجا على مماطلة وزارة المواصلات في تلبية مطالبهم بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل . ونتيجة لهذا الاضراب اغلقت مكاتب البريد طيلة الايام الثلاثة الماضية .

واعلن ممثلو ١٦ الف مهندس اسرائيلي أن المهندسين في البلاد سيعلنون الاضراب عن العمل في ١٧ الجاري وذلك احتجاجا على محاولة الحكومة التنصل من قرار محكمة العمل الذي يدعو الحكومة الى التفاوض مع المهندسين حول مطلبهم الذي يتلخص بدفع علاوات خاصة لهم مقابل تحصيلهم العلمي .

واعلن ممثلو الاكاديميين في البلاد عن تضامنهم مع مطالب المهندسين . وأكدوا أن الاكاديميين العاملين في قسم الدراسات الاجتماعية سيعلنون اضرابا عن العمل في ١٧ الجاري تضامنا مع المهندسين ومن اجل المطالبة بمنحهم علاوة مماثلة .

ومن المتوقع ان يعلن الاطباء العاملون في المستشفيات الحكومية و « الكوبات حوليم » الاضراب الانذاري يوم الخميس القادم دفاعا عن مطالبهم بزيادة الاجور وذلك بعد ان تباطأت الحكومة في دفع الزيادات في الاجور التي كانت وافقت عليها .

ويواصل ٧ الاف من موظفي ضريبة الدخل ومراقبو الطيران في مطار اللد وموظفو بنك اسرائيل ومستخدمو رنتجن والموظفون الاداريون في المستشفيات الحكومية والمراقبون في الموانئ البحرية القيام باجراءات كفاحية مختلفة من اجل زيادة الاجور وتحسين شروط العمل .

## بين رابين — بقية

يؤيدون ترشيح رابين . أما جاد يعقوبي فيؤيد ترشيح بيرس . وأما وزير البوليس هيلل فلم يقرر موقفه بعد ! ووصل التفسخ في الحزب الحاكم الى درجة ان بعض قادته اقترح عدم دعوة ضيوف اجانب الى المؤتمر . وكان من المنتظر ان يشترك مستشار المانيا الغربية السابق ، ويلي براندت ، في المؤتمر وان يلقي فيه كلمة ..

## مقررات — بقية

الى حين » . كما وحيا الاجتماع السلطات المحلية العربية التي تجاوبت مع نداء لجنة الدفاع عن الاراضي ونداء شعبها . وناشد الاجتماع جميع السلطات المحلية العربية في اسرائيل ان يدخلوا اراضيهم في القسم أ من منطقة ٩ . وأما القسم ب ( ويضم ٥ آلاف دونم ) فلا يسمح لاصحابها بدخولها . وعندما سئلته عن السبب أجاب أنها منطقة عسكرية عندها ...

## النقاش

## اجتماع مع وزير الامن

## زيادة رسوم الراديو والتلفزيون

القدس — أوصت ادارة الراديو والتلفزيون ، في نهاية الاسبوع الماضي ، بزيادة رسوم التلفزيون والراديو من ٢٠٧ ليرات حاليا الى ٤١٤ ليرة اعتبارا من نيسان القادم . وقد صادق وزير التربية والتعليم ، المشرف من الحكومة عن الراديو والتلفزيون على هذه التوصية . وستنقل في وقت لاحق الى لجنة المالية في الكنيست للنظر فيها . فهي المخولة الوحيدة في اقرار هذه التوصية أو رفضها . وكما تعودنا فان هذه اللجنة تصادق في أغلب الحالات على مثل هذه التوصية وتقرها .

## فالدهايم — بقية

المنطقة بزيارة القاهرة واجتمع الى ... اجرى محادثات في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الاسد . ثم سافر الى السعودية ، أول أمس ، واجتمع مع الملك خالد والمسؤولين السعوديين . ثم وصل ، أمس ، الى بيروت وأجرى مباحثات مع الرئيس اللبناني الياس سركيس والمسؤولين اللبنانيين . ومن المقرر أن يصل يوم الخميس القادم الى اسرائيل بعد أن يزور الاردن .

والجدير بالذكر أن موقف حكام اسرائيل من زيارة فالدهايم يتسم باللامبالاة والاستهتار وبمحاولات تحويل ... جنيف للتوصل الى تسوية شاملة للنزاع العربي الاسرائيلي خلال اشهر ثلاثة .

وفي نفس الوقت كتبت صحيفة « النجم الاحمر » الناطقة بلسان الجيش السوفييتي أن اسرائيل لا تخفي استياءها من توقف القتال في جنوب لبنان وهي تعد للقيام باستفزاز عسكري ضد لبنان. واضافت الصحيفة السوفييتية أن الوضع في المنطقة لا يزال خطرا بسبب مؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية المحلية .

## تعزيات

تعازينا القلبية الى :

● احمد محمد ابتلي واخوانه والى جميع أفراد العائلة بوفاة **الوالـــد**

● احمد عبد الرحمن نمر جبارة واخوانه والى عموم افراد العائلة بوفاة **الوالـــد**

● الصديق صقر عبد القادر وعموم افراد عائلة نمر بوفاة **الوالـــدة** « أم صقر »

الحزب والشبيبة — الطيبة

## اثيوبيا على — بقية

الامبراطور هيلا سيلاسي في عام ١٩٧٤ . وقال أن حكومته ستعمل على توفير الحقوق الدمقراطية للمواطنين. وسوف تعجل في تنفيذ برنامج تحقيق الثورة الوطنية الدمقراطية الذي أقر في نيسان الماضي . وأعلن ان الحاجة باتت ملحة لاقامة حزب الطبقة العاملة الثوري . وحذر أعداء الثورة الاثيوبية من أن المجلس الاداري العسكري لن يتهادن معهم أبدا . واضاف أن المجلس قرر توزيع الاسلحة على مجموعات الميليشيا الشعبية ، التي اقيمت حديثا ، للدفاع عن الثورة ومنجزاتها الاجتماعية والاقتصادية .

ونكرت وكالات الانباء في العاصمة الاثيوبية أن الجماهير المحتشدة والمتظاهرة في أديس أبابا كانت تهتف منددة بالامبريالية الامريكية وبوكالات المخابرات المركزية الامريكية ، وبالرأسمالية وبدور الرئيس السوداني، جعفر النميري ، في التآمر على الثورة الاثيوبية . ووجه الشكر الى جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية على وقوفها الى جانب الحكومة الثورية . هذا وكانت أصابع الاتهام قد اشارت الى الولايات المتحدة وحملتها مسؤولية الانقلاب الاخير الفاشل .

وتحدث عضو المجلس الاداري العسكري ، الكولونيل اصنافو آبات ، في اجتماع شعبي كبير عقد في مدينة بيستو في محافظة ايلوبابور ، فدعا الجماهير الشعبية الى الدفاع عن الثورة وقال أن الرجعية تحاول أن تعرقل التطور الاقتصادي للبلاد . وهي تقوم بأعمال تخريبية ضد الثورة وقادتها.

هذا وتلقت القوى التقدمية في العالم وفي القارة الافريقية ، بالذات ، بارتياح كبير نبأ احباط المحاولة الانقلابية اليمينية في اثيوبيا . وجاء في الانباء أن رئيس حكومة كوبا الاشتراكية ، فيدل كاسترو ، وجه برقية تحية وتضامن الى حكومة اثيوبيا الثورية .

## كلمة الاتحاد — بقية

بوليسه هيلل وجها لوجه أمام انكشاف الاكاذيب الدموية التي نشروها قبيل « يوم الارض » في العام الماضي . ويستطيع الرأي العام الاسرائيلي كله أن يحاسب هؤلاء الحكام على ما اقترفت أيديهم وعلى ما نشرته صحفهم من تحريض دموي على العرب . ويقف هؤلاء الحكام ، بدون أية حجج كاذبة ، وجها لوجه أمام القضية الاساسية التي ارادوا أن يغرقوها بدماء ستة شهداء وعشرات الجرحى — سياسة ما يسمى « التهويد » ومصادرة البقية الباقية من أراضي العرب في اسرائيل .

فما دامت ذكرى الشهداء الستة حية في أذهان هذا الشعب ، وهي كذلك الى الابد ، وما دام صامدا على تراب وطنه ، وسيظل كذلك الى الابد ، فانه لن يتنازل عن طلبين أساسيين : وقف المصادرة ومحاكمة المسؤولين عن مجزرة « يوم الارض » !

وصحيح كل الصحة ما اتفق عليه المجتمعون في مؤتمر الناصرة وهو أن الاضراب العام ليس غاية بل وسيلة . وأما الغاية ، في هذه الحالة ، فهي وقف مصادرة الاراضي ومعاقبة المسؤولين عن مجزرة « يوم الارض » حتى لا يعودوا الى هذه الاستهانة الاجرامية بأرواح المواطنين العرب . ان الغاية هي المحافظة على وحدة الصف الشعبية في وجه المتآمرين عليها والذين يتربصون بها .

ونحن نقدر للاخوان المتحمسين نفاذ صبرهم وحرقتهم أمام امعان السلطة في سياستها العنصرية . وان حق الجماهير العربية في الاضراب العام قد كسبته بالثمن الغالي الذي دفعته في « يوم الارض » . ولكن قيادة الحركة الجماهيرية الواسعة والمستمرة ، والتي يجب أن تستمر بوحدة صف ، لا تكتفي بالحماس وحده وانما يجب أن تكون، قبل كل شيء آخر ، قيادة مثابرة وحكيمة وطويلة النفس وتستطيع أن تفوت على أعداء هذه الحركة الجماهيرية جميع الفرص الاستفزازية .

وهذه القيادة هي النصر التاريخي الاصيل الذي حققته الاقلية القومية العربية في اسرائيل فأصبحت بها قوة لا يستطيع الحكام تجاهلها . وبها أصبح من غير الممكن ارجاع عجلة التاريخ الى وراء .

ولم يعد سرا ان أوساطا شعبية عربية واسعة ، خارج دولة اسرائيل ، تنظر باعجاب الى نضال الجماهير العربية في اسرائيل وتعتبر خبرتها النضالية مثلا يحتذى . فان الشعوب العربية ، وخصوصا الشعب العربي الفلسطيني ، قد ابتليت بالشعارات المتطرفة وبأساليب العمل المتطرفة والتي كلفت هذه الشعوب ، وخصوصا الشعب العربي الفلسطيني ، خسائر وتضحيات بالغة .

وتتميز خبرة الجماهير العربية النضالية في اسرائيل بالقيادة المخلصة والمثابرة والحكيمة التي قادت هذه الجماهير دائما وجنبتها جميع الالغام المبثوثة في طريقها وعملت ، بدأب ويوميا ، على تحقيق وحدة الصف وتعزيزها وصيانتها . وتتميز هذه الخبرة ، أيضا ، بأن هذه القيادة حرصت دائما على ربط نضال الجماهير العربية بنضال القوى الديموقراطية في اسرائيل وبالنضال الديموقراطي والتقدمي العالمي . فان شعارات العزلة القومية ، مهما تبدو براقة ، هي ما يريده بالضبط اصحاب السياسة العنصرية ، سياسة الاضطهاد القومي .

لقد كان مؤتمر الناصرة ، يوم السبت الماضي ، معلما جديدا مضيئا على طريق نضالي مشرف . اننا نهنئ هذا الشعب بهذا المؤتمر . فسيروا بهديه وعززوا وحدة الصف وأثبتوا لجميع الظالمين أن هذا الشعب وجد طريقه ولن يحيد عنها وأصبح يعرف « من أين تؤكل الكتف » ..

# وزارة الاسكان تغري باستيطان عكا "وتزين" للعرب الرحيل الى المكر !!

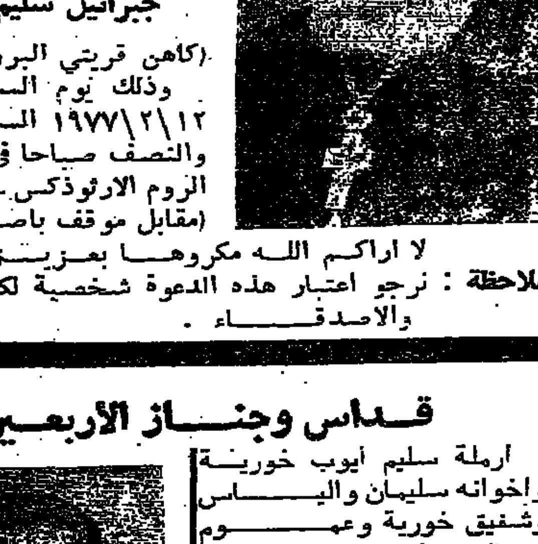
## رفاق عبد الناصر — بقية

### لطفي الخولي

### السادات ينفذ حقده على الناصرية

... ازدياد عزلة النظام الساداتي الذي لم يبق أمامه من طريق سوى الالتجاء الى أشد الاجراءات القمعية . يلاحق الشيوعيين والناصريين ما دام حيا وانه يطلب من الشعب ان يلاحقهم حتى بعد مماته ..

## قـداس وجنـاز الأربعين



سليم خوري واخوه جرجس وعموم آل خوري واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

**الخـوري**
**جبرائيل سليم خوري**

(كاهن قريتي البروة والبقيعة) وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٧/٢/١٢ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس — حيفا . (مقابل موقف باصات الناصرة)

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ملاحظة : نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية لكل المعارف والاصدقاء .

## قـداس وجنـاز الأربعين



ارملة سليم أيوب خورية واخوانه سليمان والياس وشفيق خورية وعموم أقربائهم وأنسبائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

**سليم أيوب خورية**

وذلك يوم السبت الموافق ١٢—٢—٧٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

## تهنئـــات

تهانينا الحارة الى :

* الصديق الاستاذ حسن محمد بشارة بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في التربية .

رفاق الحزب — الطيرة

* الزميل حسن محمد بشارة بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في التربية .

كتلة التقدم في نقابة المعلمين

* الزميل وجيه بدير وعروسه **بالزواج** وبالرفاء والبنين .

ربيحة وعبد اللطيف شبيطة

* الصديق عبد الرحمن جبالي وزوجته بالمولود الجديد **احمـــد**
* الصديق محمد عبد القادر جبارة ( أبو كمال ) بمناسبة شفائه من مرضه .
* الرفيق رياض شحادة وعروسه رؤوفة **بالخطوبة**
* الصديق احمد سليمان قعقع وعروسه **بالزواج**

الحزب والشبيبة — الطيبة


## للبيـــع

مكتبين

مساحة كل واحد ٢٠ مترا مربعا في عمارة بيت الصداقة في الناصرة

الاتصال : هاتف رقم ٥٤١٥٤ في جميع ساعات النهار .

## فرصة للبيع

٣ محلات تجارية في عكا القديمة بمساحة ١٠٠ م٢ ؛ ٤٠ م٢ ؛ ٢٥ م٢

اسعار مغرية بمناسبة السفر

الاتصال : تلفون ٩١٠٤٨٠ عكا

## مطلوب عمال

حلويات شرقية

للعمل في اوريهودا — فرن سامي مشيح .

الاتصال مع : تلفون ٧٥٧٧٧٩



الاتحاد
٩ شارع الحريري — حيفا
ص . ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
חיפה
HAIFA
p.p.